كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق الإرشاد الجماعي القائم على اللعب للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة

إعـــــــداد

د/ محمد عبد العزيز منصور

مدرس الفئات الخاصة بقسم تربية الطفل

بكلية التربية – بالوادى الجديد

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد الثالث – مايو ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة البحث :

لا شك أن الأطفال هم صانعوا المستقبل في الأوطان ودرعها الواقي الذي يسمو به إلى غد أفضل، والأسر التي لا تهتم بإعداد الأطفال لا مستقبل لها وقد حث الإسلام الأسرة على رعاية أطفالها ،وليس التركيز فقط على السعي من أجل الرزق والطعام والشراب واللباس فقد روى الإمام مسلم في صحيحة – حديث ١٨٢٩ إن رسول الله ﷺ قال : " ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته،فالأمير على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهى مسئولة عنهم ، والعبد راع عن مال سيده ومسئول عنه، ألا فكلكم راع ومسئول عن رعيته " (محمد فؤاد عبد الباقي ٢٠١٠: ٦٨٧).

وإذا أخفقت الأسرة في تربية أطفالها وتنشئتهم وتعليمهم وتلبية مطالب نموهم وإشباع حاجاتهم، فإنه لا يمكن لها أن تحقق النمو والصحة النفسية لأطفالها ويعد العدوان من أهم الاضطرابات النفسية التي تنتاب الأطفال فى هذا العصر، وخاصة فى مرحلة الطفولة ويمثل العدوان مشكلة خطيرة تنتاب الطفل الكفيف؛ نظرا لأن انتشار السلوك العدواني يؤثر على علاقة الفرد بالبيئة المحيطة، مما يبرز أهمية تصدى علماء النفس والباحثين لتلك المشكلة من خلال اقتراح وتوظيف أساليب حديثة ومداخل إرشادية مختلفة ويعتبر العدوان Aggression سلوك مركب متضمن الإكراه والإيذاء (علاء الدين كفافى ٢٠٠٣) فقد يلاحظ عند المعوق بصريا بكثرة ويكون على شكل غضب وصراخ للتعبير عن حاجاته إلى حماية آمنة أو سعادته أو فرديته، أو محاولة لتذليل العقبات التي تواجه أو تقف فى سبيل رغباته، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل: دراسة (جمال الخطيب ،منى الحديدي ،١٩٩٧) وأهم ما تتصف به مظاهر هذا السلوك لدى الأطفال، ثورات الغضب وفقدان الأعصاب ورفض تعليمات الكبار وإزعاج الناس دون سبب محدد والحقد والكراهية على ما يقع فيه من أخطاء ، وما يصدر عنه من سلوك، بالإضافة إلى صعوبات فى التفاعل الاجتماعي واللغة والإخفاق الأكاديمي وضعف التحصيل الدراسي . بل يؤدى أيضا إلى زيادة احتمالية أن يصبح هؤلاء الأطفال مضادين للمجتمع ،اى قيام هؤلاء الأطفال بسلوكيات مضادة للمجتمع فيما يعرف باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع .

ان كل طفل من حقه أن يحيا حياة كريمة حسبما نصت على ذلك الشرائع السماوية والقوانين الدولية ،والأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من العاديين يحتاجون من المزيد من الدعم والرعاية ، والى أن تتاح لهم فرصة التعليم والصحة والمعيشة وكل ما يحتاجون إليه وفقا لمتطلباتهم واحتياجاتهم .

والأفراد المعوقون بصريا يحتاجون إلى مد يد العون والمساعدة ومزيد من الدعم والرعاية ، ويحتاجون إلى أن ينالوا كافة حقوقهم وتعليمهم في بيئة قليلة القيود وفقا لإمكانياتهم واحتياجاتهم ، بهدف الاستفادة من طاقاتهم وأفراد منتجين في المجتمع بدلا من أن يكونوا عالة عليه ، ويعنى ذلك توفير كافه الوسائل لهم وأتاحه الفرص لهم كي يحيوا حياه كريمه في البيئة التي يحيوا اقرأنهم العاديون ' مع توفير فرص المشاركة الوظيفية التامة معهم إلى انه قد حدث تغير كبير في وجهه النظر المتعلقة بهؤلاء الأفراد وبمكانتهم خلال العقل الماضي تقريبا, حيث ظهر مصطلح الاعاقه البصرية الذي يعبر عن وجود أوجهه قصور لدى الفرد في جانب معين ' ووجود مناطق قوه لديه في جوانب أخرى ' وبالتالي توفير الظروف الملائمة التي تساعد على استثمار طاقات هذه الإفراد بدلا من تركها تضيع ' بما يشعرهم بأهميتهم كبشر لهم حق الحياة وتحقيق الذات .(عبد الرحمن سليمان , ٢٠٠١) .

ومن القضايا التربوية الهامة التي تشغل بال العاملين مع ذوى الاحتياجات الخاصة بوجه عام (social skills), والمعوقين بصريا بوجه خاص بالاهتمام بالمهارات الاجتماعية للطفل المعوق بصريا وتعريفها وتنميتها , وذلك من خلال تفاعله ودمجه مع الأطفال العاديين. (خالد العامري , ٢٠٠٧)

وتقديم الانشطه والبرامج التربوية التي من شانها العمل على تحسين التقبل الاجتماعي للأطفال المعوقين بصريا من قبل اقرأنهم العاديين(احمد عواد وآخرين, ٢٠٠٨) وتحدث معظم مشكلات المعوقين بصريا من خلال المواقف الاجتماعية , حيث تبدو نظره الآخرين السلبية نحوهم التي تشعرهم بالعزلة عن باقي إفراد المجتمع, وهو مايتحول إلى الاتجاه السلبي للمعوق نحو ذاته ونحو الآخرين ' مؤديا إلى الاتجاه المعوق نحو ألعزله (إبراهيم الزريقات ٢٠٠٦) ويعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر

المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات أليوميه للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة ,التي تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (طريف فرج ٢٠٠٣) وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية التي تؤدى إلى تمكين الفرد من أقامه علاقات وثيقة مع المحيطين به , والحفاظ عليها من منطلق إن أقامه العلاقات الودية من بيننا مؤشرات الهامة للكفاية في العلاقات الشخصية . فان إن الفرد يعيش في ظل شبكات من العلاقات التي تضمن (carl yon) وكما يشير (كار ليون ١٩٩٧) الوالدين والإقران والأقارب والمعلمين ' ومن ثم فان نمو المهارات الاجتماعية يسهم في أقامه علاقات شخصيه ناجحة مستمرة معه . وتساعد مهارات الطفل الاجتماعية على الاستفادة من الآخرين , لتعلم سلوكيات اجتماعيه وايجابيه , وتسهم في تحديد طبيعة تصورات الطفل عن نفسه.

يتأثر سلوك الفرد المعوق بصريا للكثير من العوامل منها ما هو مرتبط بالبيئة المحيطة ' و منها ما هو مرتبط بالفرد ذاته نتيجة لمعانته النابعة من الاقامه ' ذلك من شأنه أن يخلق شعورا من لدى المعوق بصريا والعزلة عن إفراد مجتمعه , ويسهم ذلك في معاناته من الوحدة وانخفاض مهاراته الاجتماعية وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين , وذلك من شأن أن يقلل الفرص دمج الإفراد المعوقين بصريا في المجتمع .

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته ففيها يصل الفرد إلى درجه معينه من حيث ألقدره على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والاستغراب والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة ومنها ينطلق لتكوين أسره سليمة مساهمه في تنميه مجتمعه ووطنه مدركا مسؤوليته كمواطن يدفع عمليه التطوير التحديث مستقبلا ومنفذا لبرامج التنمية في مجتمعه (باتريشيا ميلر ٢٠٠٥) كما أنها المرحلة التي تكون وترسم ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلا , وفى تلك المرحلة تنمو الميول وتتكون القيم والمهارات التي من خلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسميا ونفسيا واجتماعيا (settler, b.t.٢٠٠٠) إن تنميه المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصريا في مرحله ما قبل المدرسة , من شانه يفيد الباحثين المختصين في ميدان التربية الخاصة وخاصة في المؤسسات والمراكز ألمعينه بذوي الاعاقه البصرية في تعريف خصائصه الاجتماعية التي يتصف بها هؤلاء الأطفال مقارنه بذويهم من العاديين في المرحلة العمرية نفسها .

مشكلة البحث:-

في ضوء ما تنادى به الاتجاهات العالمية المعاصرة في ميدا ن التربية الخاصة من ضرورة دمج الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع وأتاحه فرص التعليم والحياة الكريمة لهم شأنهم في ذلك شأن اقرأنهم العاديين وذلك بدور يسهم في توافق الطفل المعوق شخصيا مع الآخرين في المجتمع.

وعلى الرغم من تأثير الاعاقه البصرية على شخصيه الطفل المعوق , إلا انه يمكن القول إن الاعاقه قد لا تؤثر بشكل مباشر عل السلوك الاجتماعي ولا تخلق بالضرورة على نحو مباشر فروقا مهمة بين المعوقين بصريا واقرأنهم المبصرين , ولا يعنى ذلك انه لا توجد إي فوارق بين المعوقين بصريا واقرأنهم العاديين في النواحي الاجتماعية , لكن المقصود من ذلك هو أن الفروق عندما توجد لا تعزي إلى الإعاقة في حد ذاتها , وإنما للأثر التي تتركه على دينامكيه النمو الاجتماعي فعمليه النمو الاجتماعي هي عمليه تفاعليه يشترك فيها الأشخاص الآخرون وقد اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة حول تأثير برامج تنمية التوافق الاجتماعي لدى المكفوفين فى خفض السلوك الغير سوى ، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن استخدام البرامج الإرشادية يؤدى إلى تنمية التوافق الاجتماعي لدى المكفوفين مثل دراسة : عزة ممدوح (٢٠٠٣) ، فاطمة سلامة (٢٠٠٥)، إبراهيم محمود (٢٠٠٦)، Roach (2002)،

ومن هنا يمكن عرض مشكلة البحث الحالي وبلورتها في هذا السؤال الرئيس :

" ما أثر الإرشاد الجماعي القائم على اللعب فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة هي:

١-ما البرنامج المقترح لزيادة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة ؟

٢-ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة ؟

٣-هل توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج ؟

٤- هل توجد فروق داله إحصائيا بين بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد البرنامج ؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصريا لدى مرحله ما قبل المدرسة مقارنه .

-طبيعة الفروق بين الأطفال المعوقين بصريا في تلك المهارات .

- مدى اختلاف المهارات الاجتماعية لدى كل من الذكور والإناث من المعوقين بصريا .

أهمية البحث :-

١ - الأهمية النظرية

أ - إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين كأحد متطلبات تحقيق التوافق مع أقرانهم العاديين عن طريق اللعب .

ب - ندرة الدراسات - فى حدود علم الباحث - التي تناولت العلاقة بين اللعب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين .

ج - المساهمة في تقديم فهم نظري لطبيعة هذه الفئة فى مجتمع له خصوصيته .

د- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية المتغيرات موضع البحث وهى اللعب ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين .

٢- الأهمية التطبيقية :

أ- تقدم الدراسة دليلا عمليا للمعنيين بالأطفال المكفوفين متمثلا في أثر اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين .

ب- الدعوة إلى التوسع في الممارسة الفعلية لنشاطات اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين .

مصطلحات البحث :-

المهارات الاجتماعية :

قدرة الطفل المعوق بصريا على المشاركة ، والتعاون ،والاتصال ،والتأييد والمساندة مع اقرأنهم و المحيطين به كما عبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المعوق بصريا في مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث (Visually handicapped children).

الإرشاد الجماعي :-

ويعرف الإرشاد الجماعي بأنه تقديم خدمات الإرشاد النفسي لاثنين أو أكثر من الإفراد الذين يعانون من نفس المشكلة والذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما ،والتي يمكن تحقيقها لهم من مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي (عزيز سماره ،عصام نمر ،١٩٩٢) .

اللعب :

يعرفه البحث الحالي بأنه : فاعلية يجريها الفرد أو الجماعة نابعة من دوافع داخلية تبعث السرور والمتعة من ممارستها وتتصف بالمرونة والتنوع .

الطفل فاقد البصر :

يعرفه البحث الحالي بأنه الشخص الذي فقد بصره عند الولادة أو بعد الولادة ويطلق عليه طفل كفيف وتجعله إعاقته يشعر بالإحباط ، مما يترتب عليه المهارات الاجتماعية لديه .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يرجى الاهتمام بدراسة المهارات الاجتماعية لان يمكن اعتبارها مع القدرات العقلية والمهارات الأخرى لدى الفرد وإمكانياته المختلفة بمنزله قضبى الكفاية والفاعلية الذين يحكمان تصرفات الإفراد وتفاعلهم مع الإفراد الآخرين في المجتمع ,في مواقف الحياة أليوميه .وقد تعددت وجهات النظر في تفسير وتحديد مفهوم المهارات الاجتماعية ,فبعضهم ينظر الى المهارات الاجتماعية من حيث كونها سمه وبعضهم الأخر ينظر إليها من منظور سلوكي وآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي ,وغيرهم يتبنى وجهه نظر تكاملية من اجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية كسمة :-

ويؤكد هذا ألتوجهه على إن ألسمه الاجتماعية نموذج افتراضي يدل على صفه عامه أو مشتركه بين الإفراد ,وفى ضوء ذلك عرفت المهارات الاجتماعية بأنها استعداد نفسي داخلي حقيقي كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية .

المهارات الاجتماعية هى ألقدره على اكتساب بعض السمات الاساسيه المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين مثل القدرة علي التفاهم والصداقة و الصبر وعدم الانانيه التي تساعد علي تقبل الآخرين للشخص , ضمن دائرة الأسرة أولا والمدرسة ثانيا والعمل ثالثا ثم الحياة الاجتماعية .

وفى ضوء هذا التوجه فانه يمكن النظر إلى المهارات الاجتماعية على انها مخزون من السلوكيات اللفظية التي يستطيع الفرد منها من خلالها ان يتأثر ويؤثر في البيئة التي يعيش فيها في مواقف التفاعليات المختلفة دون إلحاق أذى بنفسه أو بالآخرين

المهارات الاجتماعية من منظور معرفي:

يؤكد هذا الاتجاه المعرفي عند تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية العمليات المعرفية التي تظهر في السياق ومن التعريفات التي تتبنى هذا الاتجاه تعريف فيرنهام Furnham,a1983 والذي يعرف المهارات الاجتماعية بأنها سلسله من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية ,وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها

كما يشير جنكيز Jenkins 1999) إلى إن المهارات الاجتماعية تضمن منهارتين أساسيتين هما مهارات الإرسال :وتتضمن مهارة الفرد في تقديم الدعم للآخرين وحثهم على الاستمرار في التفاعل ,وتوضيح موقف الفرد ,وتفسير مصوغات سلوكه وطريقه مفهومه للآخرين ,والإفصاح عن مشاعره حيالهم ,وأرائه إليهم .ومهارات الاستقبال:وتحتوى مهارات فرعيه من قبيل طرح تساؤلات للحصول على معلومات دقيقه من الطرف الأخر , ومهارات الإنصات والفهم الدقيق لما يقوله الآخرون .

المنظور التكاملي للمهارات الاجتماعية :-

ينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عمليه تفاعيله بين الجوانب السلوكية : اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي .ومن التعريفات التي تؤكد وجهه النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية تعريف (أسماء السحيمى ,وآخرون ,٢٠٠٩) والذي ينظر إلى المهارات الاجتماعية على أنها على إحداث التأثيرات المرغوب فيها في الآخرين في المواقف لاجتماعيه , المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين و المعوقين بصريا في مرحله ما قبل المدرسة وبذلك فان مشاركه الآخرين تمثل درجه من الدعم الاجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك .

ويشير (vaugh,et,al .2000) إلى إن بعض الأطفال يمتلكون المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق الموقف الاجتماعي وما يطرق عليهم من تغيرات ولكنهم لا يستطيعون ترجمه تلك المعرفة لأنماط ملائمة من السلوكيات ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقه ماهرة ,ويمكن ان يرجع ذلك الإخفاق والفشل إلى عوامل ومتغيرات متعددة مثل انخفاض الدافعية , وعدم تدعيم الآخرين ومأزرتهم للطفل في أداء السلوك , أو عدم أتاحه الظروف المواتية إمام الطفل للقيام بالأداء السلوكي , كما ان مفهوم الطفل السالب عن ذاته وشعوره بالخوف من النتائج المترتبة على القيام بأسلوب معين , أو عدم ثقة الطفل بنفسه وفى قدراته على القيام بذلك السلوك تدفعه إلى تجنب التفاعل وعدم المشاركة مما يؤدى إلى العزلة الاجتماعية .

وتعتبر الاعاقه البصرية من الإعاقات التي يعانى إفرادها صعوبة القبول بجانب الإفراد المبصرين والعاديين في المجتمع وبخاصة من يعانى منهم فقدان البصر كليا ,إما الإفراد الذين يعانون ضعف البصر فيعتبرون من أكثر الفئات تقبلا من جانب الآخرين ,وكلما ذادت قدره الفرد المبصر المعوق بصريا على التفاعل الاجتماعي والتواصل كلما أدى ذلك إلى تكوين استجابات و اتجاهات أكثر ايجابيه متبادلة بين الإفراد فى الطرفين وذلك يشير إلي إن المهارات الاجتماعية لدي الطفل المعوق بصريا تلعب دورا رئيسيا في تفاعله وتواصله واندماجه مع الإفراد العاديين المحيطين به في المجتمع

إن الاصابه بفقدان البصر تحمل معاني كثير للآخرين والطفل المعوق بصريا لا يستطيع إن يتنبأ

عندما يتعرض لأحد المواقف الاجتماعية فيما اذ كان ينظر إليه بنوع من الفضول او الشفقة او المساعدة أو الحماية أو التجنب أو الرفض المباشر , و نادرا ما ينظر إلى هذا الطفل على انه قادر على التكيف في علاقته الاجتماعية مع الآخرين , و بالتالي تؤثر البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد تأثيرا مباشرا في تكيفه الشخصي (عواد شويت ٢٠٠٢) .

التدريب على المهارات الاجتماعية Social Skills Training

يحتاج كل شخص منا إلى المهارات الاجتماعية، فالمهارات الاجتماعية تمكن كل الأشخاص من التواصل، والتعلم، وطلب المساعدة، وتحقيق احتياجاتهم بطريقة تلائم المجتمع، وتحقق الانسجام مع الآخرين، وعمل صداقات وتطوير علاقات إيجابية، وحماية أنفسهم، وبصفة عامة يكون قادرا على التفاعل مع اى شخص وكل شخص يقابله في رحلة الحياة ؛ فالإفراد الذين لديهم مهارات اجتماعية منخفضة يجدون صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعى ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلبا على العلاقة معهم، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكهم، ومن هذا المنطلق فقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله فى المواقف المتنوعة، فهي التي تمكنه فى حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة لموقف بفاعلية ، وفى

المقابل فإن ضعفها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق الفرد مع الآخرين (عبد الحليم محمود السيد وآخرون، ٢٠٠٣) ، فالمهارات الاجتماعية قائمة فى الأساس على مبادئ التعلم، فهي تعمل على تعليم الفرد سلوك جديد أو تعديل سلوك موجود من قبل، فالسلوك المتعلم يهدف التعزيز الإيجابي للسلوك المقبول اجتماعيا، في حين يعمل على خفض السلوك غير المقبول اجتماعيا (Sergin,2008,503) ، وبالنظر إلى السلوك العدواني ، فإن أطفال هذا الاضطراب لديهم نقص في بعض المهارات الاجتماعية، وتشتمل بعض تلك المهارات على عدم احترام الكبار، والاتجاه العدائي نحو أقرانهم Frankel & Feinberg, 2002, 141.

تصنيف المهارات الاجتماعية :-

١- تصنيف إيمان الكاشف وآخرون (٢٠٠٧) : ومنها

أ- **مهارات الاتصال اللفظي** : وتتركز هذه المهارات حول أدب الحديث ،والحوار،وأن تكون أشكال الكلام وصيغ الاتصال اللفظي موافقة للآخرين وندرج تحتها مهارات المودة ،والحفاظ على تقدير الذات ،وتجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الآخرين .

ب- **مهارات الاتصال غير اللفظي** : وتشمل الحيز بين الشخص ويشير إلى المسافة التي تفصل بين طرف التفاعل ويتخذ أربع صور في حيز العلاقات شديدة الخصوصية ،حيز العلاقات الشخصية ، الحيز الاجتماعي ، الحيز العام .

٢- تصنيف "جونز وآخرون "(١٩٩٣) :- ومنها

- مهارة الحب والمحافظة عليها .
- مهارة الإفصاح عن الذات .
- مهارة الاستماع والاستجابة للمساعدة .
- مهارة التغلب على الخجل وعمل علاقات طيبة مع الآخرين .
- مهارة اختيار الأصدقاء وبدء الصداقة .
- مهارة التحكم في الغضب .

ج- تصنيف "ريجو ،السيد السماد ونى (١٩٩٤) :- ومنها

- مهارة التخاطب اللفظي أو الاجتماعي .

وكل بعد من هذين البعدين يشمل ثلاث مهارات نوعية هى :-

١-مهارة الإرسال: وتشمل قدرة الفرد على التعبير الاجتماعي والانفعالي والتخاطب مع الآخرين .

٢-مهارة الاستقبال : وتشمل حساسية الفرد الاجتماعية والانفعالية ومهارتهم فى استقبال الرسائل التي ترد إليهم من الآخرين .

٣- مهارة الضبط : وتتمثل فى مهارات الأفراد فى تنظيم عملية التخاطب فى مختلف المواقف الاجتماعية .

www.kenanonline.com/asters/Sahermakld/posts/281014

تصنيف "اشر (Asher1993):ويشتمل على المهارات التالية :

١-مهارة المشاركة وتشمل الاندماج مع الآخرين ،والنشاطات والمشاريع والمباريات ومحاولة بذل أقصى جهد .

٢-مهارة التعاون وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات واللوازم والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأية مشكلة تواجه المجموعة .

٣-مهارة الاتصال : وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص أخر .

٤-مهارة التأييد والمساندة : وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الأخر وتشجيعه عندما يقول شيئا لطيفا أو وديا بالابتسام والمداعبة المرحة .

وهذا التصنيفات تم الاستعانة به في البحث الحالي من إعداد المقاييس وبرنامج الإرشاد الجماعي .

تصنيف (احمد اللقانى ،٢٠٠١):-

تم تصنيف المهارات الاجتماعية حسب مجالات التعامل الاجتماعي مثل :تحل المسئولية ،مهارات الاتصال ،مهارات التعامل المالي وإدارة العلاقات الشخصية ،مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والصراع والتفاوض ،مهارات إدارة الوقت ،مهارات اختيار العمل ومهارات استخدام الحاسب الالى والتعامل مع الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة .

أهمية اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية :-

١- مساعدة الأبناء على تعلم تبادل المشاعر مع الآخرين .

٢- مساعدة الأبناء على اكتساب مهارات التواصل .

٣- اكتساب المهارات الاجتماعية يؤدى إلى إن يصبح الإنسان أكثر سعادة .

٤- نمو الوعى بحقوق الإنسان .

٥- نمو وتحسين التوافق الشخصي لدى الأبناء .

٦- تعمل على إحداث التوافق الاجتماعي مع المجتمع .

٧- تعلم التفاعلات الاجتماعية السوية من تطوير واحترام الذات ،تطوير الاستقلال ،المشاركة .

٨- تكفل للفرد التفاعل والتكيف مع النفس ومع الآخرين .

٩- التواؤم مع المستحدثات .

معوقات اكتساب المهارات الاجتماعية لدى المكفوفين :-

قد يتم إعاقة المهارات الاجتماعية لدى المكفوفين لأسباب متنوعة ،بما في ذلك عدم رؤيتهم للقيام بانتقاء النماذج الملائمة ،أو نقص في فرص التعلم ،أوفقر التعليمات ،أو النصائح، أو المرض الجسمي ،أو عدم القابلية ،أو الصعوبات الانفعالية ،والمصاعب النفسية ، أو المشكلة الأكبر ،وهى عدم الثقة بالنفس لديهم حيث لاحظ العديد من الباحثون أن المكفوفين

يواجهون العديد من الصعوبات في عملية التفاعل الاجتماعي وذلك بسبب النقص في المعلومات البصرية أو غيابها كليا والتي تلعب دورا رئيسيا في تكوين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال وتساعدهم فى اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لذلك والتفاعل لإحداث نوع من التوافق النفسي والاجتماعي (زينب محمود شقير ٢٠٠٦)

النتائج المترتبة على عدم تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية :-

١- الانعزال عن الآخرين ،مما يؤدى إلى القلق والتوتر والاكتئاب .

٢- الفشل في إقامة علاقات اجتماعية سوية .

٣- مواجهة الفرد لصعوبات تتعلق بتبادل التعامل ،التفاعل مع الأخر ،المشاركة في الاستمتاع العاطف ،التداخل في اهتمامات الآخرين ،والاحتفاظ بالتواصل .

٤- صعوبة تكوين علاقات شخصية قوية ذات معنى .

٥- حدوث اختلال اجتماعي.

٦- سوء سلوك التلاميذ والطلاب داخل الفصول والمدارس .

٧- السلوك العدواني وتفشيه . (رشدي احمد طعيمة ،٢٠١٢)

الإرشاد الجماعي :

الأسس النفسية الاجتماعية للإرشاد الجماعي :

١- الإنسان كائن اجتماعي لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من إشباعها في إطار اجتماعي.

٢- تتحكم المعايير الاجتماعية التي تحدد الأدوار الاجتماعية في سلوك الفرد وتخضعه للضغوط الاجتماعية

٣- تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات ، وتتطلب ممارسة أساليب التفاعل الاجتماعي السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة .

٤- يعتبر تحقيق التوافق الاجتماعي هدفا هاما من أهداف الإرشاد النفسي .

٥- تعتبر العزلة الاجتماعية سببا من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية .

أساليب الإرشاد الجماعي :-

١- أعضاء الجماعة ومشكلاتهم النفسية من حيث مدى التشابه أو الاختلاف ومن ناحية الجنس والسن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومن حيث نوع المشكلات

٢- طريقة تكوين الجماعة من حيث كونها عشوائية أو يرعى فيها بناء العلاقات الاجتماعية.

٣- مدى التركيز على دور المرشد أو دور العملاء من حيث تركيز العملية الإرشادية حول المرشد حين يتبع طريقة الإرشاد المباشر ،أو حول العملاء حين يتبع طريقة الإرشاد غير المباشر .

٤- مدى استغلال دينامية الجماعة في عملية الإرشاد من حيث ترك المجال للتأثير الحر التلقائي أو التأثير في شكل تلقين يقوم على إعداد سابقا .

٥- حدود الانفتاح أو الانغلاق ،من حيث إشراك أشخاص آخرين في عملية الإرشاد أو جعل الجلسات مغلقة تضم العملاء والمرشد فقط .

٦- نوع النظرية التي يتبعها المرشد من حيث تركزها على دينامية الجماعة ، أو على شخصيات الإفراد .

٧- المكان الذي تتم فيه الجلسات الإرشادية مثل العيادة أو مركز الإرشاد أو المنزل أو المدرسة أو مكان العمل أو النادي .

مزايا الإرشاد الجماعي :-

١-الاقتصاد في نفقات الإرشاد ،وتوفير الوقت والجهد ،وخفض عدد المرشدين .

٢- يعتبر أنسب طرق الإرشاد في البلاد النامية .

٣- يعتبر أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفعالية أكثر في المواقف الاجتماعية مثل مشكلات سوء التوافق الاجتماعي .

٤- يتيح خبرات عملية وأوجه نشاط اجتماعي متنوعة مفيدة في الحياة اليومية ،ويتيح فرصة نمو العلاقات الاجتماعية في مواقف أثرى اجتماعيا من الموقف الفردي وأقرب إلى مواقف الحياة الواقعية العملية حيث توجد علاقات متعددة متنوعة ،ويتيح فرصة خبرة العميل برد فعل الآخرين لسلوكه السوي وغير السوي على حد سواء .

٥- يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها .

٦- يستفيد من ديناميات الجماعة في توفير السند الانفعالي المطلوب في الإرشاد النفسي .

٧- يطمئن العميل إلى أنه ليس الوحيد الذي يعانى من مشكلات نفسية ،وان هناك كثيرين غيره ،فيقل شعوره بالانزعاج واليأس ،ويشجع العملاء (وخاصة في المدارس) على الإقدام على الإرشاد . حامد زهران١٩٨٠) .

نظريات الإرشاد النفسي :-

١- نظرية الذات :-

ترتكز هذه النظرية على دراسة مفهوم الذات الذي يعد حجر الزاوية في هذه النظرية ، لأنه ينظم السلوك ، كذلك اعتمدت هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم والمكونات مثل " الذات "والتي تمثل كينونة الفرد ، وتنفصل تدريجيا عن المجال الادراكى ،ثم مفهوم الذات الذي يمثل تكوينا معرفيا منظما ومتعلما للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات ، ومفهوم "الخبرة " التي تمثل مجموعة من الخبرات والمعايير الاجتماعية والتي أطلق عليها معايير الخبرة الظاهري .

وترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي ، وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي تكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به .

٢-نظرية العلاج العقلاني الانفعالي :-

يركز العلاج العقلاني الانفعالي على أن البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون بالتوالي، وهم نادرا ما يشعرون بدون إن يفكروا ، لان المشاعر تستثار عن طريق الموقف ومن ثم يؤكد هذا المنحى على العلاقة الوثيقة بين التفكير والانفعال بحيث أنها عادة ما يعملان بشكل مصاحب ،ويتم ذلك بطريقة دائرية

فالتفكير يصير انفعالا والانفعال يصير تفكيرا ويأخذ هذا التفكير والانفعال شكل الحديث الذاتي وهذا الحديث يوجه سلوك الفرد إما إلى وجهة غير عقلانية ،ولذا نجد أن الفكرة الأساسية لهذا الاتجاه في العلاج قائم على مبدأ عدم الفصل بين التفكير العقلاني والجوانب الانفعالية عند الإنسان ومن فنياته المعرفية ،الانفعالية ،السلوكية .

٣ . نظرية العلاج المعرفي السلوكي :-

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن اكتساب السلوك من البيئة أكبر من أن يكون نتيجة ارتباط استجابات خاصة بمثيرات خاصة مهما كانت قوة الاشراط ، حيث يرى أن الأساليب السلوكية لها فاعلية ولكن ليس نتيجة الأسباب التي يفسرها المعالج السلوكي ولكن لأنها تؤدى إلى تغييرات اتجاهية أو معرفية لدى الفرد المضطرب نفسيا . (سهير محمود أمين ،٢٠١٠) .

اللعب :

تعريف اللعب

فاعلية يجريها الفرد أو الجماعة للمتعة نابعة من دوافع داخلية وتبعث السرور والمتعة وتتصف بالمرونة والمتعة .

نظريات تفسير اللعب :

١-نظرية التحليل النفسي :

تؤكد نظرية التحليل النفسي على أن الألعاب التي يستخدمها الفرد ما هي إلا تعبيرات عن خبراته الداخلية وذلك للتكيف مع الحاضر ،وتتطور أنماط السلوك ذات الصلة باللعب مع تطور نمو الطفل وهو تعبير عن المشاعر والانفعالات والرغبات وتطور قدراتهم العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية والسلوكية ومساعدة الإفراد على تطوير سلوكهم نحو الأفضل .

٢-النظرية التلخيصية :

وترى هذه النظرية في تفسيرها للعب أن اللعب يمثل نشاطا فطريا وغريزيا يولد مع الإنسان وممارسته ما هو الا تعبير صريح عن هذه الغريزة الفطرية .

٣-نظرية الإعداد للحياة :

ان فترة الطفولة الطويلة تساعد الطفل على التدريب من خلال اللعب على كل المهارات التي تلزمه في مرحلة الرشد ،كل ذلك يهدف إلى تحقيق تكيفه والمحافظة على بقائه ،وبذلك مان اللعب يرتبط بصراع البقاء .

٤-نظرية فائض الطاقة :

ومحور هذه النظرية يقوم على أساس أن اللعب يستثار عند الفرد من خلال حاجته الى التخلص من الطاقة الذائدة والفائضة لديه وذلك للحفاظ على البقاء .

أهمية اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة : -

١-يساهم اللعب في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية .

٢-يساعد اللعب في تحقيق النمو الانفعالي للطفل .

٣-يساهم اللعب في تنمية خيال الطفل وتوفير فرص الإبداع لديه .

٤-يوفر اللعب فرص الاكتشاف أمام الطفل بهدف التعرف على بيئته ومجتمعه .

٥-يساعد اللعب الطفل على تعلم القواعد والمعايير الاجتماعية .

٦-يهيئ اللعب الطفل لممارسة سلوك الكبار وتعلمه .

٧- يطور اللعب المهارات العضلية والحركية ومهارات التوازن والتناسق .

٨-يشجع اللعب الطفل على تطوير مهارات المشاركة والعمل التعاوني والجماعي .

٩-يوفر اللعب فرص الاستمتاع والاستجمام أمام الطفل ،وتعلم المهارات الحياتية . (خيري عبد اللطيف وآخرون ،٢٠١٠)

فوائد اللعب للطفل الكفيف :-

١- إدراك الطفل الكفيف قيمة الآخرين بالنسبة له .

٢- سيتعلم كيف يؤدى العديد من الحركات بشكل صحيح .

٣- سيتعلم كيف يستخدم حواسه ويوظفها بشكل فعال .

٤- ينمو نموا نفسيا واجتماعيا طبيعيا بين اقرأنه المبصرين .

٥- يتعرف على الأشياء والأدوات المختلفة .

٦- ستنمو لغته بشكل جيد .

٧- يثق في نفسه وينافس اقرأنه .

أنواع اللعب الخاصة بالطفل الكفيف :-

تنقسم الألعاب الخاصة بالأطفال المكفوفين إلى أربعة أقسام رئيسية :

١ – الألعاب الوظيفية

وهى الألعاب التي تساعد الطفل الكفيف على التحكم في حركاته البدنية والتدريب على التآزر الحركي بين اليدين والتآزر بين اليد والفم والتآزر بين االاذن واليد، فهي تنمى مهارات الطفل الكفيف في التعامل مع الأشياء المختلفة فيما يتعلق باللمس والإمساك والقبض والطرق ولف الأوراق وتمزيقها وفتح وغلق الأشياء فهي جمله من الألعاب تتعلق بتنمية الجوانب الوظيفية لأعضاء الجسم المختلفة، وخاصة فيما يتعلق بالمهارات اليدوية والمهارات الحركية .

٢ – العاب الدور

تعتمد العاب الدور على التقليد والمحاكاة عن طريق اللعب, فيقوم الطفل الكفيف من خلال اللعب بتقليد الأب أو الأم أو الطبيب أو المدرس أو السائق أو الفارس أو اى شخصيه أخرى من الشخصيات المحببة إلى الطفل الكفيف, ويتعلم الطفل من خلال العاب الدور العديد من المعايير الإجتماعيه المقبولة في بيئته, كما يكتسب خبرة التفاعل والمشاركة مع الآخرين من أصدقائه أو جيرانه من مبصرين ومكفوفين, وتساعد العاب الدور في تنمية العلاقات الإجتماعيه لدى الأطفال المكفوفين والخروج بهم من دائرة العزلة من خلال ما تكسبه إياهم من اعتداد وثقة النفس, كما أنها تساعد على زيادة النمو اللغوي لديهم وزيادة ألقدره ألتعبيريه بشكل فعال .

٣–الألعاب الالكترونية

وهى الألعاب الى تتضمنها بعض الحواسيب أو الأجهزة الالكترونية الخاصة بالمكفوفين ، وتعتمد هذه الألعاب على التآزر بين الإذن واليد ، بحيث يستطيع الكفيف مواصلة اللعب من خلال تعليمات مسموعة أو مكتوبة تشرح له الخطوات الخاصة باللعبة .

٤ – الألعاب التركيبية

هي الألعاب التركيبية التي يتعلم الطفل كيفية التعامل مع أنواع مختلفة من الأدوات ، فيستخدم المكعبات في بناء الأبراج وتشييد أنواع مختلفة من الأبنية ، وتساعد الألعاب التركيبية على إثارة الخيال لدى الطفل الكفيف والتعرف على القوانين التي تحكم البيئة التى يعيش فيها

www.6oyor-aljnah.com/vb/t1o3316.html

الدراسات السابقة :-

تشير نتائج دراسة (سونسن ويلز ١٩٧٩) إلى إن سوء التوافق الشخصي والاجتماعي الذي يعانيه الطفل المعوق بصريا يرجع ساسا إلى حرمانه من القدرات الحسية والاجتماعية المناسبة , وتؤكد الدراسة إن توفير أساليب الرعاية التربوية والاجتماعية للمعوقين بصريا جنبا إلى جنب مع اقرأنهم العادين , وعدم عزلهم عن الحياة العادية قد يساعد في التخلص من مثل هذه المشكلات .

وفى دراسة (فيوليت فؤاد ١٩٨٦) التي هدفت إلى تعرف اثر الإعاقة البصرية على مفهوم الذات و التوافق الشخصي و الاجتماعي لدى عينه من الأطفال المعوقين بصريا بلغ المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العادين و المعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة , أشارت النتائج الى انخفاض مفهوم الذات و مستوى المهارات الاجتماعية والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا .

ودراسة (maccuspie*patrici and ann. 1990) والتي أجريت بهدف تعرف طبيعة تفاعل الطلبة المعوقين بصريا مع اقرأنهم العاديين و مدى قبولهم , أسفرت النتائج عن عدم موافقة الطلبة على الدمج الاجتماعي مع زملائهم من المعوقين بصريا ,كما كان ألطلبه المعوقون بصريا اقل قبولا من اقرأنهم المبصرين ,وأوصت الدراسة بضرورة إعداد وتطبيق برامج متنوعة لتحسين الدمج الاجتماعي للطلبة المعوقين بصريا , وذلك من شانه خلق بيئة اجتماعية أكثر ايجابية نحو المعوقين بصريا .

وفى دراسة (pickard,1994) التي هدفت إلى تقييم ثلاثة مداخل تعليمية مختلفة التي تؤدى إلى تحسين الأداء الاجتماعي للأطفال الصغار من ذوى الاعاقه البصرية , وهى قيام الطفل باختيار مواد اللعب , والتدريب مع الإقران , وتوجيه المعلم نحو استراتيجيات تعزيز وتقويه السلوكيات الاجتماعية .وذلك بعد تطبيق الدراسة على عينه من الأطفال المعوقين بصريا قوامها (٤) أطفال ,أشارت النتائج إلى اثنين من الأطفال في إظهار إيه تغيرات جسميه أو سلوكيه لفظيه سواء كانوا بمفردهم أو مع اقرأنهم ,إما بالنسبة للطفلين الآخرين فقد لوحظت زيادة في السلوك التفاعلي الجسدي واللفظي سواء مع الإقران أو في إثناء توجيه المعلم .

وتشير نتائج دراسة (Troster,et,al ,1994) بتحميل نتائج الاستبانه الذي أنجز بواسطة إباء (٩١) طفل من المعوقين بصريا وإباء (٧٤) طفلا مبصرا ,إلى إن الأطفال المبصرون يكونوا مشغولين أكثر بمستويات معقده من اللعب في مرحله مبكرة من العمر في حين ان الأطفال المعوقين بصريا لا يتفاعلون كثير مع الأطفال الآخرين مثلما يفعله الأطفال المبصرين كما يفضل الأطفال المعاقين بصريا الألعاب اللمسيه والسمعية كما أنهم نادرا ما يكونوا مشغولين بالألعاب الرمزية .

ودراسة (carol,et,al,1995) هدفت الدراسة إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين ،وتملت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال ومن الأدوات التي تم استخدامها مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ،ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في أهمية الاكتساب المبكر من جانب المكفوفين للمهارات الاجتماعية وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي ،وتطوير بيئتهم المنزلية بتعليم الإباء كيفية التفاعل مع الطفل ،والتعرف على حاجاته النفسية ،وتشجيعه على التفاعل مع أقرانه في بيئته الطبيعية ، وتشجيع مهارات العب التى تعتبر مهمة أيضا في الاكتساب المبكر للمهارات الاجتماعية .

كما أظهرت الدراسة التي أجراها (بوهرووهارتشةرن وشارون) التي تم الاعتماد فيها على تقديرات (buharow.et,al,1998) التي تم الاعتماد فيها على تقديرات(٢٣) أبا و (٢١) معلما للفصول النظامية على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بالنسبة لعينه قوامها (٢٠) طفلا معوقا بصريا ,عدم وجود فروق داله إحصائيا بين تقديرات الإباء والمعلمين على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية وان المعوقين بصريا اظهروا انخفاضا في المهارات الاجتماعية والتحصيل ودراسة حده المشكلات السلوكية لديهم .

وفى المشروع التدريبي الذي قدمته المنظمة الدولية لرعاية الأطفال (national technical assistance consortium for) المعوقين سمعيا , بصريا وذلك ل (٨٠ من آباء (children and ,adults who are deaf blind, 1998

وأمهات أطفال معوقين سمعيا وبصريا بهدف تنمية مهارات التواصل و تعديل السلوك والاستراتيجيات التعليمية لأبنائهم و تلبية احتياجاتهم , أوضحت نتائج التدريب إن الأطفال المعوقين سمعيا وبصريا يحتاجون الى التدريب على مهارات التواصل مع الآخرين ودعم السلوك الايجابي وتنمية مهارة التفاعل الاجتماعي و حماية الذات والاستقلالية و الاعتماد على النفس و القيادة .

وتؤكد دراسة (منى الحديدي ١٩٩٨) إن الإعاقة البصرية لا تؤثر بشكل مباشر على النمو الاجتماعي ولا تخلق بالضرورة على نحو مباشر فرقا مهما بين المعوقين بصريا والمبصرين وهذا لا يعنى عدم وجود فروق بين المعوقين بصريا والمبصرين في النواحي الاجتماعية و لكن المقصود هو إن هذه الفروق عندما توجد لأتعزى إلى الإعاقة البصرية وحدها إنما تعزى للأثرالذى قد تتركه الإعاقة على دينامكية النمو المهارات الاجتماعية لدى الإفراد العاديين والمعوقين بصريا فى مرحلة ما قبل المدرسة

فعملية النمو الاجتماعي عملية تفاعلية يشترك فيها الأشخاص الآخرون بفاعلية و بناء على ذلك فان ردود فعل الآخرين للمعوق بصريا تلعب دورا فى النمو الاجتماعي ويذكر (احمد عواد واشرف شريت ٢٠٠٢) من خلال استعراض نتائج بعض الدراسات التي أجريت في مجال الإعاقة البصرية , إن الإفراد المعوقين بصريا :

١- يعانون مشكلات سلوكية مرتفعة , وأنهم اقل من اقرأنهم العاديين في الكفاءة الأكاديمية والعمل التعاوني

٢- يعانون قصورا في المهارات الاجتماعية اللفظية و الغير لفظية

٣- يعانون قصورا في التوافق الشخصي و الاجتماعي

٤- لديهم مشكلات في التكيف الاجتماعي مع اقرأنهم من المبصرين

٥- يعانون تدنيا في مفهوم الذات و النضج الاجتماعي وارتفاعا في مستوى القلق وقصورا في الكفاية الاجتماعية مقارنة بذويهم من المبصرين .

كما يشير (عبد الصبور منصور ٢٠٠٣) غالى أن الإعاقة البصرية تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيرا سلبيا حيث ينشأ نتيجة لها الكثير من الصعوبات فى عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية نظرا لعجز المعوقين بصريا وعدم استطاعتهم ملاحظة سلوك الزاخرين وأنشطتهم اليومية لتعبيرات الوجه المختلفة لهم و كذلك نقص فرص التفاعل الاجتماعي المتاحة إمامهم للاحتكاك بالآخرين

ودراسة (jindal,2009) هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجيات العزيز الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية ،وتمثلت عينة الدراسة من(٦٥)تلميذ وتلميذة من الأطفال المكفوفين ومن الأدوات التي تم استخدامها فى الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة نمو المهارات الاجتماعية بعد التدريب وبقائها .

ودراسة احمد عواد وأباد جريس الشوارب ٢٠١٢ واتى هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال المعاقين بصريا وتكونت العينة من (٨٥) طفلا وطفلة من العاديين والمبصرين ممن تتراوح أعمارهم من ٤–٦ سنوات ومن النتائج التي توصلت إليها ارتفاع المستوى للمهارات الاجتماعية للأطفال العاديين عنها للأطفال المعاقين بصريا ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث للعاديين .

ودراسة عمرو رفعت عمر (٢٠١٢) وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قاالسيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصريا ،وكونت عينة الدراسة من (٤٢) تلميذ وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم من (٦–١٢) عام ون النتائج التي توصلت إليها أن البرنامج أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لتلك الفئة .

وفي ضوء ما تم عرضه أشارت الأدبيات النظرية في مجال الإعاقة البصرية ونتائج بعض البحوث والدراسات السابقة في الميدان إن الإعاقة قد تؤثر على العديد من جوانب النمو النفسي و الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا و بالتالي من الممكن .

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجموعة التجريبية.

التعريفات النظرية و الإجرائية :

المهارات الاجتماعية :-

يستخدم المفهوم للمهارات الاجتماعية بوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ينضممن " الصداقة, المكانة الاجتماعية , العلاقة الاجتماعية , الكفاية الاجتماعية , السلوك " كما يعرفها (صالح هارون ١٩٩٦) تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرا على الأداء بكفاءة في إعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين و أداء الإعمال من خلال المواقف المختلفة .

ويعرفها (احمد عواد واشرف شريت ٢٠٠٨) بأنها " عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان و التمكن من خلال التكافؤ الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال فى مواقف الحياة اليومية , و تفيد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين و المعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة.

وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائيا في البحث الحالي :- بأنها قدرة الطفل المعوق بصريا على المشاركة ، والتعاون ،والاتصال ،والتأييد والمساندة مع اقرأنهم والمحيطين به كما عبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المعوق بصريا في مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في البحث .

الطفل فاقد البصر :

يعرفه البحث الحالي بأنه الشخص الذي فقد بصره عند الولادة أو بعد الولادة ويطلق عليه طفل كفيف وتجعله إعاقته يشعر بالإحباط، مما يترتب عليه قصور في المهارات الاجتماعية.

مرحلة ما قبل المدرسة :-

تشير إلى المرحلة التعليمة التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي , ويلحق بها الأطفال (٤-٦ سنوات , والتي تنطبق عليهم شروط القبول في مرحلة رياض الأطفال في التعليم الاساسى أو في المؤسسات الخاصة .

حدود البحث :-

تتحدد الدراسة بعينة من الأطفال المعاقين بصريا كف كلى , ووكف جزئي , بلغ قوامها " ٨٠ " طفلا و طفلة في مرحلة ما قبل المدرسة اختيروا من مدارس النور والأمل بأسيوط . كما تتحدد الدراسة بمدى ثبات و صدق مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة و ملامته لإفراد العينة .

الطريقة و الإجراءات :

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي المقارن من خلال تعريف مكونات المهارات الاجتماعية الأكثر شيوعا لدى الإفراد العاديين ونظائرهم من ذوى الإعاقة البصرية كف كلى وكف جزئي في مرحلة ما قبل المدرسة , وإيجاد الفروق بين الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مكونات المهارات الاجتماعية , ومدى اختلاف المهارات الاجتماعية لدى الأطفال باختلاف جنس الطفل .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث الأساسية من الأطفال المكفوفين من مدرسة النور والأمل بمحافظة أسيوط وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية عليها ومن ثم تم اختيار (٢٠) طفلا وطفله ممن حصلوا على أقل الدرجات عند الإجابة على عبارات مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم ليمثلوا العينة الأساسية للبحث وبعد ذلك تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين هما :-

- مجموعة تجريبية تم تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي عليها وعددها (٢٠) طفلا وطفلة
- مجموعة ضابطة لم يتم تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي عليها وعددها (٢٠) طفلا وطفلة

مع مراعاة عامل الجنس عند اختيار العينة فيما بين المجموعتين من (العمر ،الجنس ، المهارات) وذلك للتأكد من إمكانية المقارنات البعدية بين المجموعتين

جدول رقم (١)

النوع / المجموعة	ذكور	إناث
المجموعة التجريبية	١٠	١٠
المجموعة الضابطة	١٠	١٠
المجموع الكلى	٢٠	٢٠

أدوات البحث :-

مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

هدف المقياس

يهدف المقياس إلى تعريف مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال العادين وذوى الاعاقه البصرية فئ المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ فقره موزعه على أربعه إبعاد للمهارات الاجتماعية المشاركة ،الاتصال ،التعاون ، التأييد والمساندة وبواقع ١٠ فقرات لكل عدد من إبعاد المقياس .

ألصوره النهائية للمقياس :-

مقياس المهارات الاجتماعية : (إعداد الباحث)

يهدف مقياس المهارات الاجتماعية إلى قياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين ، وهو أداة رئيسية في البحث الحالي ،ويرجع السبب في إعداد مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين إلى وجود بعض المقاييس السابقة هي :

- مقياس المهارات الاجتماعية للطفل المعوق بصريا(احمد عواد واشرف شريت٢٠٠٢)
- اختيار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة (سهير احمد وآخرون ٢٠٠٨)
- عدم اتفاق المقاييس فيما بينها على الإعراض الخاصة بتشخيص اضطرابات المهارات الاجتماعية وتمييزها عن الاضطرابات الأخرى .

خطوات إعداد المقياس :

الاطلاع على أدبيات الدراسة فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية وعلى بعض المقاييس التي تناولت المهارات الاجتماعية ، كما تم الاطلاع على المقاييس والاختبارات النفسية وثيقة الصلة بالبحث الحالي والموضحة فى الإطار النظري .

إعداد الصورة الأولية للمقياس :

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس من خلال وضع مفهوم اجرائى محدد لكل بعد من أبعاد المقياس، وقام الباحث بصياغة العبارات وروعي فى صياغة العبارات أن تكون ألفاظها سهلة وواضحة ،وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة ،وصياغة العبارة في موقف سلوكي واضح . وتكون المقياس من إبعاد أربعة هي

أ- البعد الأول : المشاركة

قدرة الطفل على المشاركة وطبيعة علاقته بأمه وأبيه ومعلميه وزملائه ومدى قدرته على تكوين صداقات .

ب- البعد الثاني : التعاون :

قدرة الطفل على تلبية الاحتياجات والمساهمة في الأنشطة المتباينة في الأسرة والمدرسة وتقديم الاقتراحات عندما تواجه المجموعة مشكلة .

ج- البعد الثالث : الاتصال :

قدرة الطفل على التحدث مع الآخرين والتعبير عن ذاته والإنصات عندما يتحدث شخص أخر .

د- البعد الرابع : التأييد والمساندة :

قدرة الطفل على الاهتمام الكافي للشخص الأخر وإظهار التعزيز الايجابي له بالابتسام والمداعبة المرحة وفى ضوء التعاريف الإجرائية تم صياغة بنود المقياس حتى تتفق مع الإبعاد المحددة، وقد بلغ عدد العبارات فى مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين (٦٢) عبارة في الصورة الأولية وقد روعي فيها الوضوح والبعد عن الغموض والتعقيد .

قام الباحث بعرض مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك للتأكد من مناسبة العبارات التي وضعت لقياسها وفى ضوء أراء المحكمين تم حذف العبارات إلى لم تحظى بنسبة اتفاق ٩٠ % فأكثر وتم تعديل بعض العبارات الأخرى و إضافة بعض العبارات التي رأى السادة الحكمين لابد من إضافتها.

بعد ذلك قام الباحث بوضع مفتاح تصحيح المقياس وصياغة تعليمات تطبيقه وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها ٢٠ طفلا وطفلة من مدرسة النور للمكفوفين بمدينة أسيوط وتم إعادة تطبيق المقياس بعد ١٥ يوما للتحقق من ثبات المقياس .

في ضوء الدراسة الاستطلاعية تم إجراء تعديلات على مفردات المقياس ، وفيما يلي الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين

جدول (٢)

يوضح الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية

م	إبعاد المقياس	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	مهارات المشاركة	١٠	١ ،٥ ،٩ ،١٣ ،١٧، ٢١، ٢٥ ،٢٩ ،٣٣، ٣٧
٢	مهارات التعاون	١٠	٢ ،٦ ،١٠، ١٤ ،١٨ ،٢٢، ٢٦ ،٣٠ ،٣٤، ٣٨
٣	مهارات الاتصال	١٠	٣ ،٧ ،١١ ،١٥ ،١٩ ،٢٣ ،٢٧ ،٣١، ٣٥ ,٣٩
٤	مهارات التأييد والمساندة	١٠	٤ ،٨ ،١٢ ،١٦ ،٢٠ ،٢٤ ،٢٨ ،٣٢ ،٣٦،٤٠

يتضمن المقياس مجموعة من العبارات تكون الإجابة عليها بطريقة الاختيار من ثلاثة بدائل تتراوح درجات التصحيح بين ٣،٢،١ وفقا لمقياس التصحيح حيث يتم جمع درجات المقياس لتعطى الدرجة الكلية للمقياس وتبلغ أقصى درجة (١٢٠) على المقياس ككل (ملحق رقم ٢) .

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين :

١ - الصدق :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي :

أ – صدق المحتوى (صدق المحكمين)

تم عرض الصورة الأولية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وذوى الاحتياجات الخاصة وتربية الطفل والذين كانت لهم دراسات وأبحاث في مجال البرامج السلوكية أو أحد المتغيرات المرتبطة بالبحث، وقد اشتملت تلك الصورة على (٦٢) عبارة بهدف التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه ،وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بمفهوم المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال المكفوفين وإضافة بعض العبارات التي رأى السادة المحكمتين لابد من إضافتها وقد قام الباحث بأخذ العبارات المتفق عليها من قبل المحكمين بنسبة ٩٠ %فأكثر وعمل التعديلات الخاصة وتم إعداد المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم .

وفيما يلي جدول (٣) يوضح النسب المئوية لموافقة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس :

جدول (٣)

يوضح النسب المئوية لموافقة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس

م	موافقة	عدم موافقة	م	موافقة	عدم موافقة	م	موافقة	عدم موافقة	م	موافقة	عدم موافقة
١	%٩٢	% ٨	١٩	%١٠٠	–	٣٧	% ١٠٠	–	٥٥	١٠٠	–
٢	%٩٢	–	٢٠	% ١٠٠	–	٣٨	% ٨٤	% ١٦	٥٦	%	٢٤
٣	% ٩٢	% ٨	٢١	% ١٠٠	–	٣٩	% ١٠٠	–	٥٧	% ٧٦	–
٤	% ١٠٠	–	٢٢	% ٩٢	–	٤٠	% ١٠٠	–	٥٨	١٠٠	–
٥	% ١٠٠	–	٢٣	% ١٠٠	–	٤١	% ٨٤	% ١٦	٥٩	%	–
٦	% ١٠٠	–	٢٤	% ١٠٠	–	٤٢	% ٩٢	% ٨	٦٠	١٠٠	–
٧	% ٩٢	–	٢٥	% ١٠٠	–	٤٣	% ١٠٠	–	٦١	%	–
٨	% ١٠٠	–	٢٦	% ١٠٠	–	٤٤	% ٧٦	% ٢٤	٦٢	١٠٠	%٢٤
٩	% ٨٤	%١٦	٢٧	% ٩٢	–	٤٥	% ١٠٠	–		%	
١٠	% ٩٢	% ٨	٢٨	% ١٠٠	–	٤٦	% ٩٢	–		٥١٠٠	
١١	% ١٠٠	%١٠	٢٩	% ٦٩	% ٣١	٤٧	% ١٠٠	–		١٠٠	
١٢	% ٩٢	% ٨	٣٠	% ٦٩	% ٣١	٤٨	% ١٠٠	–		%	
١٣	% ١٠٠	–	٣١	% ٨٤	% ١٦	٤٩	% ١٠٠	–		% ٧٦	
١٤	% ٩٢	% ٨	٣٢	% ٩٢	% ٨	٥٠	% ١٠٠	–			
١٥	% ١٠٠	–	٣٣	% ١٠٠	–	٥١	% ١٠٠	–			
١٦	% ١٠٠	–	٣٤	%١٠٠	–	٥٢	% ٩٢	% ٨			
١٧	% ٩٢	% ٨	٣٥	% ٩٢		٥٣	% ١٠٠	–			
١٨	% ١٠٠	–	٣٦	% ١٠٠		٥٤	% ١٠٠	–			

فى ضوء آراء المحكمين تم تعديل (١٢) عبارات وحذف (١٠) عبارات لتكرار بعضها وعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال المكفوفين والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %) .

ولذلك يصبح مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين بعد حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ %–١٠٠ %) من السادة المحكمين وإضافة بعض العبارات التي رأى السادة المحكمين إضافتها وبذلك أصبح المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم يشتمل على (٤٠) عبارة وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس .

ب- الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

- تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة تسمى معامل ألفا α اقترحها كرونباخ وتم استخدامها لسهولة تطبيقها، وتخلصها من عيوب التجزئة النصفية. وقد وُجد أن معامل الثبات (٠.٨٩) وهو عامل ثبات مقبول، مما يعنى صلاحية هذا المقياس للحكم على قدرات الأطفال المكفوفين فى المهارات الاجتماعية .
- كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس لمعرفة ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة بالمقياس ككل ويوضح جدول (٤) النتائج كالتالي:

جدول (٤)

معاملات ارتباط كل بعد بالمقياس ككل

البعد	معامل ارتباطه بالمقياس ككل	الدلالة
البعد الأول(مهارة المشاركة)	٠.٦٥٥	عند مستوى ٠.٠١
البعد الثاني (مهارة التعاون)	٠.٦٢	عند مستوى ٠.٠١
البعد الثالث (مهارة الاتصال)	٠.٨٥	عند مستوى ٠.٠١
البعد الرابع (مهارة التأييد والمساندة	٠.٩٣	عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل بعد من الأبعاد الأربعة (مهارات المشاركة – مهارات التعاون – مهارات الاتصال – مهارات التأييد والمساندة) بمقياس بمقياس المهارات الاجتماعية ككل.

– كما تم حساب معاملات ارتباط كل مفردة بالبعد الخاص بها وجاءت النتائج كالتالي:

١ – بالنسبة لمفردات البعد الأول وارتباط كل منها بمهارات المشاركة ككل جاءت النتائج كما بجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ارتباط مفردات البعد الأول (مهارات المشاركة) بمهارات المشاركة ككل

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد الأول (مهارة المشاركة)	الدلالة
المفردة الأولى	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثانية	٠.٧٦	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثالثة	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الرابعة	٠.٩٣	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الخامسة	٠.٩٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السادسة	٠.٨٠	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السابعة	٠.٧٧	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثامنة	٠.٨٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة التاسعة	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة العاشرة	٠.٨٦	عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الأول بالبعد الأول ككل مما يدل علي وجود اتساق داخلي بين المفردات وبعضها البعض داخل البعد الأول (مهارات المشاركة).

٢- بالنسبة لمفردات البعد الثاني وارتباط كل منها بمهارات التعاون ككل جاءت النتائج كما بجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات ارتباط مفردات البعد الثاني (مهارات التعاون) بمهارات التعاون ككل

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد الثاني (مهارة التعاون)	الدلالة
المفردة الأولى	٠.٦٧	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثانية	٠.٧٦	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثالثة	٠.٨٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الرابعة	٠.٨٩	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الخامسة	٠.٨٩	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السادسة	٠.٨٦	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السابعة	٠.٦٦	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثامنة	٠.٨٢	عند مستوى ٠.٠١
المفردة التاسعة	٠.٦٣	عند مستوى ٠.٠١
المفردة العاشرة	٠.٨٤	عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الثاني بالبعد الثاني، ككل مما يدل علي وجود اتساق داخلي بين المفردات وبعضها البعض داخل البعد الثاني (مهارات التعاون).

٢- بالنسبة لمفردات البعد الثالث وارتباط كل منها بمهارات الاتصال ككل جاءت النتائج كما بجدول (٧):

جدول (٧)

معاملات ارتباط مفردات البعد الثالث (بمهارات الاتصال) بمهارات الاتصال ككل

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد الثالث (مهارة الاتصال)	الدلالة
المفردة الأولى	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثانية	٠.٧٦	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثالثة	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الرابعة	٠.٩٣	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الخامسة	٠.٩٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السادسة	٠.٨٠	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السابعة	٠.٧٧	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثامنة	٠.٨٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة التاسعة	٠.٧٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة العاشرة	٠.٨٦	عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الثالث بالبعد الثالث ككل، مما يدل علي وجود اتساق داخلي بين المفردات وبعضها البعض داخل البعد الثالث (مهارات الاتصال) .

٤- بالنسبة لمفردات البعد الرابع وارتباط كل منها بمهارات التأييد والمساندة ككل جاءت النتائج كما بجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات ارتباط مفردات البعد الرابع (مهارات التأييد والمساندة) بالتأييد والمساندة ككل

رقم المفردة	معامل ارتباط المفردة بالبعد الرابع (مهارة التأييد والمساندة)	الدلالة
المفردة الأولى	٠.٩١	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثانية	٠.٩٢	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثالثة	٠.٩٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الرابعة	٠.٨٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الخامسة	٠.٨١	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السادسة	٠.٧٤	عند مستوى ٠.٠١
المفردة السابعة	٠.٨٢	عند مستوى ٠.٠١
المفردة الثامنة	٠.٩٣	عند مستوى ٠.٠١
المفردة التاسعة	٠.٩٥	عند مستوى ٠.٠١
المفردة العاشرة	٠.٩٥	عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط كل مفردة من مفردات البعد الرابع بالبعد الرابع، ككل مما يدل علي وجود اتساق داخلي بين المفردات وبعضها البعض داخل البعد الرابع (مهارات التأييد والمساندة).

برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب للأطفال المكفوفين :

(إعداد الباحث)

أ – أهداف البرنامج :

(١) الأهداف العامة للبرنامج :

أ – هدف ارشادى : يهدف البرنامج الارشادى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين .

ب– هدف وقائي : إكساب الأطفال المكفوفين بعض المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التعامل مع والديهم وزملائهم والاندماج مع الآخرين والتعبير عن الذات وتحسين اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

ج– هدف انفعالي : والغرض منه العمل على تدريب مجموعة اللعب عينة البرنامج على التحكم فى مشاعرهم والاهتمام الكافي للشخص الأخر وتنمية المهارات الاجتماعية .

د – هدف تربوي : الغرض منه العمل على تعريف وتبصير أعضاء مجموعة اللعب بالمشكلات التي تعتريهم وتؤرقهم وخاصة مشكلات المهارات الاجتماعية .

(٢) الأهداف الخاصة للبرنامج :

أ– أهداف خاصة بالطفل الكفيف :

١ – مساعدتهم على تكوين مفاهيم جيدة عن دواتهم .

٢–إدراك الطفل الكفيف قيمة الآخرين له .

٣– تعلم الطفل كيفية استخدام حواسه وتوظيفها بشكل فعال .

٤– نمو لغة الطفل الكفيف بشكل جيد .

٥– ثقة الطفل في نفسه وقدرته على منافسة الآخرين .

٦ – تعويد الأطفال المكفوفين على التحكم في انفعالاتهم .

٧ – تشجيع الأطفال المكفوفين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم .

٨ – إكساب الأطفال المكفوفين بعض المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التفاعل مع الآخرين .

ب – المنهج المستخدم في برنامج اللعب :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي وهم إحدى مداخل برامج اللعب .

د – الفئة التي وضع البرنامج من أجلها :

يقصد بالفئة التي وضع البرنامج من اجلها ،الفئة التى تم تطبيق البرنامج عليهم ، وهم :

– الأطفال المكفوفين الذين لديهم قصور فى المهارات الاجتماعية . وهم يمثلون بعض الأطفال المكفوفين بمدرسة النور بمدينة أسيوط والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤–٦ سنوات .

الطريقة الإرشادية المستخدمة فى البرنامج :

يستخدم الباحث فى هذا البرنامج طريقة الإرشاد الجماعي القائم على اللعب وهذه الطريقة الإرشادية تحقق أهدافاً إرشادية تتصل بممارسة الشخص بشكل تطبيقي مباشر تلك التغيرات المعرفية والسلوكية التي تحدث له إثناء الإرشاد داخل الجماعة الإرشادية .

ويعرف الإرشاد الجماعي بأنه تقديم خدمات الإرشاد النفسي لاثنين أو أكثر من الإفراد الذين يعانون من نفس المشكلة والذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما ،والتي يمكن تحقيقها لهم من مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي (عزيز سماره ،عصام نمر ،١٩٩٢) .

الأسس التي يقوم عليها البرنامج :

(١) الأسس الفلسفية :

يستمد البرنامج أسسه من نظريات التى تناولت الإرشاد الجماعي واللعب وبصفة خاصة المهارات الاجتماعية الذي يرى أن السلوك المشكل والمعرفة متعلمين ويتم استمراره من خلال تكرار أنماط التفاعل لأنواع السلوك المتعلمة ، ،كذلك نظرية التواصل التي تركز على أهمية الاتصال الأسرى والاجتماعي وتنمية العلاقات القائمة على الثقة والامتنان لدى الإفراد .

(٢) الأسس النفسية والتربوية :

حاول الباحث مراعاة الخصائص العامة للنمو في مرحلة الطفولة ،ومراعاة الفروق الفردية بين إفراد العينة ،وإعطاء تعليمات لفظية واضحة يمكن فهمها بوضوح من قبل الطفل.

(٣) الأسس الاجتماعية :

تم تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب بصورة جماعية ،حيث تمثل الجماعة إطارا مرجعيا ،فالسلوك الانسانى فردى –جماعي ،أي إن الإنسان كائن نفسي اجتماعي يعيش في واقع اجتماعي له معاييره وقيمه .

التخطيط العام لإجراءات تنفيذ برنامج اللعب وتشتمل على :

(١) محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى برنامج اللعب بناء على الأهداف السابقة ومن خلال مايلى :

(أ) الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي يشمل الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة والتي تم الإشارة إليها في الإطار النظري .

(ب) الاطلاع على مجموعة من الفنيات المستخدمة في تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق اللعب .

شروط جلسات برنامج اللعب :

١ – التقبل غير المشروط للطفل :

وتحقق هذا الشرط من خلال إقامة علاقة طيبة مع أفراد مجموعة اللعب مما يترتب عليه اهتمامهم بالمشاركة الايجابية وأداء ما هو مطلوب منهم .

٢ – أسلوب المرح :

يميل الباحث إلى استخدام هذا الأسلوب لما له من دور فعال فى جعل الطفل يتخلص من الرتابة والملل الذي يبدو عليه إثناء الجلسات وكذلك لما له من دور فعال في خلق علاقة وطيدة بين المدرب والمتدرب والهدف الرئيسي من وراء استخدام هذا الأسلوب هو مهاجمة الأفكار اللاعقلانية للأطفال المكفوفين

٣ – المحافظة على أسرار الأطفال المتدربين :

وتحقق هذا الشرط من خلال إخبار الباحث للأطفال المتدربين بأن ما يجرى في الجلسات يأخذ طابع السرية التامة .

الفنيات الإرشادية المستخدمة في برنامج اللعب :

يتضمن البرنامج الارشادى الأسري المستخدم فى البحث الحالي العديد من الفنيات الإرشادية هي كما يلي :

١ – المحاضرات والحوار والمناقشات الجماعية :

يذكر حامد زهران (١٩٩٤) أن المحاضرات والمناقشات الجماعية يلعب فيها عنصر التعليم والتعلم دورا رئيسيا حيث تعتمد على إلقاء محاضرة سهلة على الأطفال المتدربين يتخللها ويليها مناقشات وتهدف إلى تغيير الاتجاهات والأفكار لدى الأطفال وكذلك تغيير سلوكياتهم .

٢ – لعب الدور :

إن لعب الدور يعزز الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية مثل إعادة البناء المعرفي حيث يسمح بالتعرف على الخبرة الداخلية للشخص الأخر في المواقف المختلفة ،وفيه يأخذ التلميذ دور شخص أخر ويطلب منه إن يفكر بشأن ما يعتقده الشخص الأخر ومشاعره وهذه الطريقة تمكنه من استبصار اثأر سلوكه عن الشخص الأخر وأن يفهم وجهه نظره، مما يزيد من القدرة على التوافق الاجتماعي وقد استخدم هذا الأسلوب مع الشخصيات التي لديها قصور فى المهارات الاجتماعية ، مما يساعد المتدرب على الأخذ بوجهة نظر الآخرين .

وتم تحديد المواقف واختيار التلاميذ الذين سيقومون بأداء الأدوار وبعد قيام التلاميذ بلعب الأدوار تقوم بقية المجموعة بتقديم التغذية المرتدة ثم يقوم التلاميذ بتبادل الأدوار التي قاموا بأدائها واستخدام عدة مواقف حياتية حتى يتم ترسيخ مفاهيم التوافق الاجتماعي مما يساعد كل تلميذ على وضع نفسه مكان الآخرين والتفكير فى المواقف من وجهات نظر مختلفة وتجعلهم يفكرون بالاحتمالات المختلفة عندما يتخذون القرارات الشخصية .

٣ – التغذية الراجعة :

فهي معلومات تقدم للأطفال عقب أداة المهارة من حيث صحة أدائها أو عدم صحتها والتي فى ضوئها يسهل عليهم تقييم مستوى الأداء لديهم ،وعندما يصل الطفل في أداء المهارة بشكل جيد يقدم لـــه المدرب المدح والثناء وفى ضوء هذه التغذية الرجعية يستطيع الطفل أن يقرر الاستمرار في أداء المهارة أو يعدل من أدائها أو يتوقف لأنه حقق هدفه . (طه عبد العظيم (٢٠٠٨) .

حدود برنامج اللعب :

(أ) الحدود الزمنية والمكانية :

– **الحدود الزمنية لتطبيق برنامج اللعب** : تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤ /٢٠١٥ .

– **الحدود المكانية :** تم تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال المكفوفين بمدرسة النور بمدينة أسيوط بلغ عددها (٢٠) طفلا وطفله .

- الحدود الزمنية لإدارة الجلسة الإرشادية :

- **جلسات الأطفال :** تخصص ١٠ دقائق للتقديم أو التصحيح ،١٥ –٢٠ دقيقة للتوجيه التعليمي والتعلم أداء الأدوار ،١٥ –٢٠ دقيقة لمناقشة وممارسة المهارات التي تم تقديمها فى الجلسة، مع أخذ فترات قصيرة للمناقشة .

(ب) الجلسات الإرشادية :

يتحدد برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب بعدد (١٦) جلسة إرشادية كما موضح بالجدول (٩) تشتمل على ثلاث أنواع من الجلسات على النحو التالي :

- جلسات تمهيدية للتعارف على الأبناء لتوثيق أواصل المودة بين الباحث وعينة البحث وعددها (٢) جلستان وتتم فى المدرسة .

- جلسات إرشاد جماعي قائم على اللعب تطبق على أفراد عينة الأطفال المكفوفين التي تعانى من قصور في المهارات الاجتماعية وعددها (١٣) ثلاثة عشر جلسة وتتم في المدرسة (غرفة النشاط ، الملعب) .

- جلسة إرشادية تقويمية لتطبيق القياس البعدى وعددها (١) جلسة واحدة وتتم في المدرسة.

جدول (٩)

يوضح مخطط جلسات برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب

مراحل تطبيق برنامج اللعب	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	التقويم	المكان
مرحلة تمهيدي	٢	١	التعارف وتمهيد للبرنامج	٦٠ دقيقة	– التعارف بين الباحث وإفراد مجموعة اللعب . – التعارف بين إفراد مجموعة اللعب بعضهم البعض . – إتاحة الفرصة لبناء علاقة تفاعلية بين الباحث وإفراد مجموعة اللعب تتميز بألفة والتقبل والمشاركة الايجابية. – تعريف إفراد مجموعة اللعب بأهداف البرنامج ومحتواه. – تعريف أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الرئيسية التي سيتم في ضوئها الجلسات الإرشادية ،وتهيئتهم للمشاركة الفعالة في برنامج اللعب – تطبيق القياس القبلي . – الاتفاق على زمان ومكان الجلسات وبيان أهمية الالتزام بالمواعيد.	المحاضرة – المناقشة – الحوار.	تسجيل أفراد المجموعة للمشكلات تتعلق بهم	غرفة النشاط
		٢	التعارف بين الباحث و الأطفال	٤٥ دقيقة	– التعارف بين الباحث والأطفال من جهة وبين الأطفال بعضهم البعض من جهة أخرى – إعطاء الأطفال فكرة مبسطة عن الهدف من الجلسات – الاتفاق على قواعد العمل داخل الجلسات	المحاضرة التعزيز		غرفة النشاط

مراحل تطبيق برنامج اللعب	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	التقويم	المكان
المرحلة الثانية (التطبيق) أفراد مجموعة اللعب الإرشادية	١٠	٣	التعرف على المهارات الاجتماعية وأنواعها وأثارها	٦٠ دقيقة	إقامة توعية المشاركين بماهية المهارات الاجتماعية. أنواعها توعية المشاركين بالآثار السلبية المترتبة على القصور فى المهارات الاجتماعية	المحاضرة –المناقضة –الحوار	تدوين السلوك الغير سوى للأطفال بالكتيب	غرفة النشاط
		٤	إيقاف حب الذات لدى أفراد مجموعة اللعب	٦٠ دقيقة	توعية المجموعة أنهم ليس المسئولون عن المشكلة . إعادة تشكيل التعاون بتغير رؤية الطفل الكفيف على أنه سيء.	المحاضرة –المناقشة –الحوار – إعادة التشكيل	الإجابة على أسئلة بعض المواقف المتعلقة للمهارات الاجتماعية	غرفة النشاط
		٥	مهارات المشاركة	٤٥ دقيقة	تعريف أفراد المجموعة على معنى مهارة المشاركة تعريف أفراد المجموعة بأهمية استخدام مهارة المشاركة تعريف أفراد المجموعة قواعد مهارة المشاركة	المحاضرة –المناقشة	نسخة مطبوعة للمهارات الفرعية لمهارات المشاركة	غرفة النشاط
		٦	التدريب على مهارات المشاركة	٦٠ دقيقة	تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة عكس المشاعر مع الطفل ذي العزلة . تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة عكس المحتوى مع الطفل ذي الوحدة النفسية	الحاضرة –المناقشة –لعب الدور	تطبيق ما تدربوا عليه من خلال أنشطة اللعب	الملعب

مراحل تطبيق برنامج اللعب	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	التقويم	المكان
ابع المرحلة الثانية (التطبيق)	١٠	٧	تابع التدريب على مهارات المشاركة	٦٠ دقيقة	- تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة الاندماج مع الآخرين . - تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة المشاركة في اللعب .	المحاضرة –المناقشة –لعب الدور .	تطبيق ما تدربوا عليه من خلال أنشطة اللعب فى الملعب المعد لذلك .	الملعب
		٨	مهارات التعاون	٦٠ دقيقة	- تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة التعاون. - تدريب أفراد مجموعة اللعب بأهمية مهارة التعاون. - تشجيع أفراد مجموعة اللعب با لمساهمة فى المباريات - توعية أفراد مجموعة اللعب بعناصر عملية التعاون.	المحاضرة –المناقشة –لعب الدور – التغذية الراجعة .	توزيع نسخة مطبوعة تتضمن المحددات الأساسية لمهارات التعاون وعناصر عملية التعاون والطلب منهم تحديد الصعوبات التى تواجههم فى عملية التعاون	غرفة النشاط
		٩	التدريب على مهارات التعاون	٦٠ دقيقة	- توعية أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الصحيحة لتنمية القدرة على مهارات التعاون .	المحاضرة –المناقشة –لعب الدور – التغذية الراجعة .	عمل افراد مجموعة اللعب تقرير لمدى تطبيق مهارات التعاون بينهم وتدريبهم .	الملعب

مراحل تطبيق برنامج اللعب	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	التقويم	المكان
تابع المرحلة الثانية (التطبيق)	١٠	١٠	مهارات الاتصال	٦٠ دقيقة	- تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة الاتصال . - تدريب أفراد مجموعة اللعب أهمية مهارة الاتصال . - تشجيع أفراد مجموعة اللعب بالتحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والإنصات - توعية أفراد مجموعة اللعب بعناصر عملية الاتصال.	المحاضرة المناقشة لعب الدور التغذية الراجعة	- توزيع نسخة مطبوعة تتضمن المحددات الأساسية لمهارات الاتصال وعناصر عملية الاتصال والطلب منهم تحديد الصعوبات التي تواجههم فى عملية الاتصال	غرفة النشاط
		١١	التدريب على مهارات الاتصال		- توعية أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الصحيحة لتنمية القدرة على مهارات الاتصال .	المحاضرة –المناقشة –لعب الدور –	- تدريب أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الصحيحة لتنمية القدرة على مهارات الاتصال.	الملعب
		١٢	مهارات التأييد والمساندة	٦٠دقيقة	– تدريب أفراد مجموعة اللعب على مهارة التأييد والمساندة. – تدريب أفراد مجموعة اللعب على أهمية مهارة التأييد والمساندة. – تشجيع أفراد مجموعة اللعب على إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الأخر . – تشجيع أفراد مجموعة اللعب على استخدام أوجه التعزيز الايجابي للأخر – توعية أفراد مجموعة اللعب بعناصر عملية التأييد والمساندة.	المحاضرة –المناقشة لعب الدور –التغذية الراجعة.	توزيع نسخة مطبوعة تتضمن المحددات الأساسية لمهارات التأييد والمساندة وعناصر عملية التأييد والمساندة والطلب منهم تحديد الصعوبات التي تواجههم في عملية التأييد والمساندة .	غرفة النشاط

مراحل تطبيق برنامج اللعب	عدد الجلسات	رقم الجلسة	عنوان الجلسة	زمن الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	التقويم	المكان
المرحلة الثالثة (التطبيق)	١٥	١٣	التدريب على مهارة التأييد والمساندة	٤٥دقيقة	توعية أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الصحيحة لتنمية القدرة على مهارات التأييد والمساندة	المناقشة – الحوار – التمثيل – التعزيز –	تدريب أفراد مجموعة اللعب على الخطوات الصحيحة لتنمية القدرة على مهارات التأييد والمساندة	الملعب
المرحلة الرابعة التقويم الختامي	١	١	الجلسة الختامية	٤٥ دقيقة	- الوقوف على الأهداف التي حققها البرنامج . - جمع أراء الأطفال حول مدى الاستفادة من البرنامج من خلال مجموعة من التساؤلات التي تم طرحها من الباحث . - تقديم الهدايا للأطفال المكفوفين .	المناقشة – الحوار – التعزيز	تقديم الشكر للمشاركين .	غرفة النشاط

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية في البحث وهى :

١ – اختبار (ت) .

٢ – اختبار ويلكوكسون Wilcox on للكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية .

٢ – معادلة قوة العلاقة بين متغيرين في حالة العينتين المرتبطتين .

اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره :

ينص على : لا"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية "

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (t) للفروق بين متوسطي المهارات الاجتماعية في القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية والجدول رقم (١٠)

يبين أن مستوى الدلالة لكل بعد من إبعاد المهارات الاجتماعية أقل من (0.05) مما يعنى عدم إثبات صحة الفرض بمعنى " وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في مستوى المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية .

اى أن البرنامج عمل على اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث .

جدول (١٠)

يوضح الفروق بين متوسطي المهارات الاجتماعية في القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية

المتغيرات / الأبعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	قبلي	٢٠	٢و١٩٤	٠و٣٠١٧١٨	١٧و٢٥٢	٠و٠٠٠
	بعدى	٢٠	٠و٦٣٣	٠و١٨٤٢٧٨		
مهارة التعاون	قبلي	٢٠	٢و٤٤٤	٠و٥١١٣١	١١و٧٧٣	٠و٠٠٠
	بعدى	٢٠	٠و٥٣٣	٠و٢٨٦٨٠٧		
مهارات الاتصال	قبلي	٢٠	٢و٤٤٤	٠و٦٥٦٧٨	٨و٥٨٢	٠و٠٠٠
	بعدى	٢٠	٠و٦٠٠	٠و٣٧٢١٤١		
مهارات التأييد والمساندة	قبلي	٢٠	٢و٣٨٩	٠و٨٧٧٤٥٨	٧و٨٧١	٠و٠٠٠
	بعدى	٢٠	٠و٤٤٤	٠و٣٤٦٨٤٥		
المجموع	قبلي	٢٠	٢و٢٦٣	٠و٣٢٦١٦٨	١٦و٥٣٣	٠و٠٠٠
	بعدى	٢٠	٠و٦٠٢	٠و١٨٢٢٨١		

تشير نتائج البحث الخاصة بهذا الفرض إلى أن البرنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب المستخدم فى البحث كان له أثر فعال حيث أدى إلى تنمية واكتساب بعض المهارات الاجتماعية المشار إليها فى البحث لدى الأطفال المكفوفين عينة البحث (المجموعة التجريبية) وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديهم .

ويرى الباحث أن المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال الذين يمثلون عينة البحث يمكن تعلمها واكتسابها من خلال طرق متعددة منها الإرشاد الجماعي ،وأنشطة اللعب فى المجالات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل توافر مراكز التعلم المتوفرة في القاعات أو خارجها ،بالإضافة إلى استراتيجيات وفنيات الحوار والمناقشة التي تستخدم مع الأطفال فى تلك المرحلة وخاصة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم الأطفال المكفوفين .

والباحث ومجموعة العمل المعاونة من معلمات رياض الأطفال المتخصصين أتاحوا الفرصة إمام الأطفال لممارسة الأنشطة من خلال جلسات البرنامج الإرشاد الجماعي ،وأنشطة اللعب ،والحوار ،والمناقشة ،ولعب الدور التي اتبعها الباحث من خلال الأساليب إلى تم إتباعها في برنامج الإرشاد الجماعي .

- **التوجيه والإرشاد وتوعية الأطفال** بمدى خطورة مدى تعلم واكتساب المهارات الاجتماعية وما يترتب عليها من قلق وتوتر واكتئاب ،والانعزال عن الآخرين ،وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات ،وخاصة في التعامل ،والتواصل ،والمشاركة ،وصعوبة تكوين علاقات شخصية ،والفشل فى تكوين علاقات اجتماعية .
- **اللعب والتنفيس :** حيث قام الأطفال المكفوفين بممارسة مجموعة من الألعاب الوظيفية والتي تساعد الطفل الكفيف على التحكم في حركاته البدنية والتدريب على التآزر العضلي والتآزر بين اليد والفم ،والتآزر بين الإذن واليد ، والتعامل مع الأشياء ، وتحقيق النمو المتوازن للأطفال عن طريق اللعب .
- **المناقشة الجماعية :** حيث أتاح الباحث للمجموعة التجريبية فرصة المناقشة والقدرة على الحوار والتواصل مع باقي أفراد المجموعة وتنمية الثقة في النفس والتحدث بأسلوب يراعاه فيه الرأي والرأي الأخر والتعبير عن الاتجاهات بشكل ايجابي من خلال المناقشات الجماعية .

- **لعب الدور :** تم إتاحة الفرصة للأطفال عينة البحث بلعب الدور لشخصيات متعددة والتقليد عن طريق الأصوات والحركات والمواقف المختلفة مما أدى إلى الارتياح والشعور بالسعادة والخروج من العزلة الاجتماعية والمشاركة والتأييد والمساندة لزملائه

والباحث يرى أن الأساليب والفنيات التي استخدمت في برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب ساهمت بقدر كبير في اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين سواء عن طريق المشاركة أو التعاون أو الاتصال والتأييد والمساندة وهذا ما يتفق مع دراسة (احمد عواد وآخرون ٢٠١٢) "والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من المعاقين بصريا ومن النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاديين والمعاقين بصريا في المهارات الاجتماعية ، ودراسة (عمرو رفعت عمر ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصريا ودلت النتائج على فاعلية البرنامج حيث أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية .

اختبار صحة الفرض الثاني وتفسيرها :-

ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة . لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (t) للفروق بين متوسطي المهارات الاجتماعية في القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة والجدول رقم (١١)

يبين أن مستوى الدلالة لكل بعد من إبعاد المهارات الاجتماعية (المشاركة ،التعاون ، الاتصال، والتأييد والمساندة ولجميع الإبعاد مجتمعة أكبر من (0.05) مما يعنى صحة هذا الفرض بمعنى "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة .

جدول (١١)

يوضح الفروق بين متوسطي المهارات الاجتماعية فى القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة

المتغيرات / الأبعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	قبلي	٢٠	٢و٢٢٤	٠و٢١٢٣٥٣	٠و٣٥٦٠٤٥	٠و٧١٥
	بعدى	٢٠	٢و١٥٨	٠و٤٣٦٣٠٧		
مهارة التعاون	قبلي	٢٠	٢و٥٤١	٠و٦٣٣٨٨٥	٠و٢٤٤٢٢١	٠و٨٠٠
	بعدى	٢٠	٢و٤٥٠	٠و٨٥٨٨١٠		
مهارات الاتصال	قبلي	٢٠	٢و٦٠٣	٠و٨٢٧٥٥	٠و٧١٧٥٦	٠و٤٧٦
	بعدى	٢٠	٢و٨٥٦	٠و٥٩١٨٥٦		
مهارات التأييد والمساندة	قبلي	٢٠	٢و٦٦٣	٠و٧١٠٤٥٥	٠و٩٦٥٥٢	٠و٣٣٥
	بعدى	٢٠	٢و٧٣٣	٠و٧٩٧٧٢٦		
المجموع	قبلي	٢٠	٢و٢٣٤	٠و٧٨٤٤٥	٠و٦١٥٤٦	٠و٩٤٢
	بعدى	٢٠	٢و٢٢٤	٠و٥٥١٢٢١		

يتضح من الجدول السابق ومن خلال المعالجات الإحصائية حول تفسير الفرض الثاني والذي ينص على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة " .

يتضح أن مستوى الدلالة لجميع إبعاد مقياس المهارات الاجتماعية اكبر من (0,05) وهذا يعنى قبول الفرض الصفري اى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في مقياس المهارات الاجتماعية القياس القبلي والقياس البعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة الضابطة وهذا ما يؤكد أن قيمة الإبعاد الأربعة للمهارات الاجتماعية المتمثلة في (المشاركة ،التعاون ،التواصل ،التأييد والمساندة) في القياس القبلي للمجموعة الضابطة هي

نفس القيم في القياس البعدى للمجموعة الضابطة مع العلم بأنه لم يتم التدخل من قبل الباحث ولم يتم تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب لتلك المجموعة اى إن الأطفال الذين يمثلون المجموعة الضابطة استمر لديهم قصور في المهارات الاجتماعية كما هو وهذا يعكس ما يعانيه هؤلاء الأطفال من قصور في المهارات الاجتماعية .

ومن هنا يؤكد الباحث على الاهتمام بالأطفال ومراقبة سلوكهم والاهتمام بالتشخيص والتدخل المبكر إذا لزم الأمر حتى يتخلص الأطفال من عزلتهم الاجتماعية ،والاهتمام بالبرامج الإرشادية الأسرية ، والتنوع في الأنشطة التي تنم وتساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية وإحداث تفاعل اجتماعي قائم على المشاركة والتعاون والتواصل والتأييد والمساندة مع الآخرين وللآخرين ، وإعطاء الفرصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال المكفوفين الفرصة لديهم للتعامل مع أقرانهم العاديين والتفاعل معهم .

اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيرها :-

ينص الفرض على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام المعالجات الإحصائية واستخدام اختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطي المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية والجدول رقم (١٢) يوضح مستوى الدلالة لكل بعد من إبعاد المهارات الاجتماعية المتمثلة فى المشاركة ،التعاون ،الاتصال ،التأييد والمساندة ، ولجميع الإبعاد مجتمعة اكبر من (0.05) مما يعطى صحة الفرض بمعنى "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية للمهارات الاجتماعية .

جدول (١٢)

يوضح الفروق بين متوسط القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية للمهارات الاجتماعية

المتغيرات / الأبعاد	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	قبلي	٢٠	٢و٢٢٤	٠و٣١٢٣٧٣	٠و٣٨٣٣٧٨	٠و٦٦١
	بعدى	٢٠	٢و١٨٣	٠و٣٠٢٧١٨		
مهارة التعاون	قبلي	٢٠	٢و٥٣٤	٠و٦٣٣٧٨٥	٠و٧٤٥٣٢٧	٠و٣٨٧
	بعدى	٢٠	٢و٤٣٣	٠و٥١١٢١		
مهارات الاتصال	قبلي	٢٠	٢و٦٠٣	٠و٥٨٢٧٥٦	٠و٢٣٣١٥٣	٠و٢٢٢
	بعدى	٢٠	٢و٤٣٣	٠و٦٥٥٦٩		
مهارات التأييد والمساندة	قبلي	٢٠	٢و٥٦٣	٠و٦٩٧٧٢٦	٠و٥٣٧١٣٥	٠و٤١٣
	بعدى	٢٠	٢و١٧٨	٠و٧٨٧٤٥٧		
المجموع	قبلي	٢٠	٢و٣٣٥	٠و٣٢٧٧١	٠و٦٣٧٢٠٥	٠و٤٥٨
	بعدى	٢٠	٢و٢٥٣	٠و٣٢٥١٧٧		

يتضح من الجدول السابق ومن خلال الإجراءات الإحصائية لتفسير الفرض الثالث والذي ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0,05) في مستوى المهارات الاجتماعية بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية .

- تبين من خلال النتائج في الجدول السابق والتي دلت نتائجه على عدم وجود فروق في القياس القبلي لأطفال المجموعة الضابطة والقياس القبلي لأطفال المجموعة التجريبية . وهذا يدل على أن المجموعة الضابطة تعانى من قصور في المهارات الاجتماعية اى أن القصور في مستو المهارات الاجتماعية تعانى منه كل من أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية .

- وهذا يؤكد أهمية المعالجات الإحصائية الني قام بها الباحث من معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعتين قبل تطبيق برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب على المجموعة التجريبية .

- ومن هنا لزم الأمر للتطبيق البعدى على المجموعة التجريبية بعد تنفيذ وتطبيق البرنامج على تلك المجموعة لتوضيح الفروق قبل وبعد البرنامج .والذي أكد على أن البرنامج أثر من خلال جلساته الإرشادية واستخدام فنيات تتمشى مع قدرات وإمكانات الأطفال المكفوفين ، وكذا التنوع في أنشطة اللعب التى أظهرت مدى تأثيرها على الأطفال المكفوفين ايجابيا واكتساب وتعلم المهارات الاجتماعية والقدرة على الحوار والتفاعل مع الأطفال الآخرين .
- وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (jindal2009) والتي تؤكد على أهمية التدريب المستمر في استخدام استراتيجيات التعزيز الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين ،ودراسة (carol,et,al,1995) والتي أكدت على تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي ،وتطوير بيئتهم المنزلية بتعليم الإباء كيفية التفاعل مع الطفل والتعرف على حاجاته النفسية ، وتشجيعه على التفاعل مع أقرانه في بيئته الطبيعية ، وتشجيع مهارات اللعب التي تعتبر مهمة أيضا في الاكتساب المبكر للمهارات الاجتماعية .

اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيرها :-

ينص الفرض الرابع على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجموعة التجريبية " .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطي القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجموعة التجريبية

والجدول رقم (١٣) يبين من خلال المعالجات الإحصائية أن مستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد المهارات الاجتماعية (المشاركة ،التعاون ،الاتصال،المساندة والتأييد) وجميع الإبعاد مجتمعة أقل من (٠.٠٥) مما يعنى عدم صحة الفرض اى بمعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى المهارات الاجتماعية بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمجوعة التجريبية

اى أن برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب أثر بفاعلية وعمل على تحسين وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين (المجموعة التجريبية

جدول (١٣)

يوضح الفروق بين متوسطي القياس البعدى للمجموعة الضابطة والقياس البعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية

المتغيرات / الأبعاد	القياس البعدى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات المشاركة	مجموعة ضابطة	٢٠	٢و١٥٨	٠و٤٣٦٣٠٧	٦و٤١٠٨٥	٠و٠٠٠
	مجموعة تجريبية	٢٠	٠و٦٣٣	٠و١٨٤٢٧٨		
مهارة التعاون	مجموعة ضابطة	٢٠	٢و٤٥٠	٠و٨٥٨٨١٠	٧و٥٦٣٤٨٦	٠و٠٠٠
	مجموعة تجريبية	٢٠	٠و٥٣٣	٠و٢٨٦٨٠٧		
مهارات الاتصال	مجموعة ضابطة	٢٠	٢و٨٥٦	٠و٥٩١٨٥٦	٩و٧٧١٠٦	٠و٠٠٠
	مجموعة تجريبية	٢٠	٠و٦٠٠	٠و٣٧٢١٤١		
مهارات التأييد والمساندة	مجموعة ضابطة	٢٠	٢و٧٣٣	٠و٧٩٧٧٢٦	٩و٧١٤٤٥	٠و٠٠٠
	مجموعة تجريبية	٢٠	٠و٤٤٤	٠و٣٢٦١٦٨		
جميع الإبعاد	مجموعة ضابطة	٢٠	٢و٢٢٤	٠و٥٥١٢٢١	١٠و٥٣٦١١	٠و٠٠٠
	مجموعة تجريبية	٢٠	٠و٦٠٢	٠و١٨٢٢٨١		

يتضح من خلال الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فمستوى المهارات الاجتماعية في القياس البعدى للمجموعة الضابطة من الأطفال المكفوفين والقياس البعدى للمجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين لصالح المجموعة التجريبية .

اى أن هناك تغيرات حدثت للأطفال المكفوفين مما يؤكد على فعلية البرنامج الارشادى الجماعي القائم على اللعب والذي يؤكد بدورة على تحقيق أهداف البحث وتحقيق أهدافه وتنمية واكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين حتى تستطيع تلك الفئة من الأطفال القدرة على إيجاد أساليب تعامل تساعدهم على التعامل مع الأسرة من ناحية ،والتعامل مع الآخرين من ناحية أخرى والاستفادة من قدراتهم ،والقدرة على التفاعل الاجتماعي من خلال المشاركة، والتعاون ،والاتصال ،والتأييد والمساندة للآخرين .

ويمكن تفسير تلك التغيرات الايجابية التي طرأت على شخصيات إفراد المجموعة التجريبية للأطفال المكفوفين إلى إن الإجراءات والأنشطة التي استخدمت في برنامج الإرشاد الجماعي القائم على اللعب ،والأنشطة الرياضية ،ومشاركة بعض اسر الأطفال لبعض الجلسات الإرشادية ودعم أبنائهم ومساندتهم ساعد على توفير مناخ عائلى تربوي أثر بدوره على ثقة الأطفال بأنفسهم ومشاركتهم الايجابية في البرنامج .

وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (احمد عواد وآخرون ٢٠١٢) "والتي هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من المعاقين بصريا ومن النتائج التي توصلت إليها وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال العاديين والمعاقين بصريا في المهارات الاجتماعية ، ودراسة (عمرو رفعت عمر ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصريا ودلت النتائج على فاعلية البرنامج حيث أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية .

- وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (jindal2009) والتي تؤكد على أهمية التدريب المستمر في استخدام استراتيجيات التعزيز الخاصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين ،ودراسة (carol,et,al,1995) والتي أكدت على تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال المكفوفين وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي ،وتطوير بيئتهم المنزلية بتعليم الإباء كيفية التفاعل مع الطفل والتعرف على حاجاته النفسية ، وتشجيعه على التفاعل مع أقرانه في بيئته الطبيعية ، وتشجيع مهارات اللعب التي تعتبر مهمة أيضا في الاكتساب المبكر للمهارات الاجتماعية .

- ويرى الباحث أن ذلك يتفق مع الأدبيات النظرية التي تؤكد على استخدام الإرشاد الجماعي للأطفال لتنمية واكتساب المهارات الاجتماعية وكذا النظريات التي تدعو في مسلماتها إلى أهمية اللعب للأطفال في تلك المرحلة وأنواع اللعب التي تتمشى مع تلك الفئة من الأطفال الذين لديهم قصور في البصر وكيفية إنماء شخصيتهم وبناء شخصية قادرة على الإنتاج وتحدى الإعاقة وذلك باستخدام الفنيات التي تؤهلهم على مواكبة التغيرات المتلاحقة .

- وعليه فان جميع الدراسات السابقة تؤكد على أهمية اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين واستخدام برامج تدريبية وإرشادية متنوعة

وهذا ما يؤكده البحث الحالي ويتفق به مع الدراسات السابقة من خلال النتائج التي توصل إليها .

قائمه المراجع

١- السيد السمادوني.(١٩٩٩٤) : مقياس المهارات الاجتماعية .القاهرة ، مكتبه الانجلو المصرية.

٢- أحمد حسين اللقانى (٢٠٠١) : مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل،القاهرة ، عالم الكتب.

٣- أحمد عواد واشرف شريت (٢٠٠٢) تنميه المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعوقين بصريا، مجله التربية المعاصرة,العدد(٦١) .

٤- أحمد عواد واشرف شريت .(٢٠٠٨) دليل الاسره والمعلمة في تنميه المهارات الاجتماعية ذوي الاعاقه البصرية ،. الاسكندريه,مؤسسه حورس الدولية.

٥- أحمد عواد وإياد جريس الشوارب (٢٠١٢) المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة الأردن، مجلة جامعة دمشق ،المجلد ٢٨ ،العدد الأول .

٦- أسماء السحيمى وآخرون (٢٠٠٩) : تنمية السلوك لطفل ما قبل المدرسة ،الإسكندرية ،دار الجامعة الجديدة .

٧- إبراهيم الزريقات .(٢٠٠٦) الاعاقه البصرية : المفاهيم الاساسيه والاعتبارات التربوية .عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٨- إبراهيم محمود (٢٠٠٦) : فعالية برنامج ارشادى لتخفيف مستوى القلق لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٩- باتريشيا ميلر (٢٠٠٥) : نظريات النمو ، ترجمة (محمود سالم وآخرون) ،دار الفكر ، عمان

١٠-جمال الخطيب ومنى الحديدي (١٩٩٧) : المدخل الى التربية الخاصة ،الكويت ،مكتبة الفلاح.

١١- حامد زهران (١٩٨٠) : التوجيه والارشاد النفسى ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٢-حامد زهران (١٩٩٤) : التوجيه والإرشاد النفسي ،نظرة شاملة ،مجلة الإرشاد النفسي ،العدد الثاني ،جامعة عين شمس ،مركز الإرشاد النفسي .

١٣-خالد العامري (٢٠٠٧)غرس المهارات الاجتماعية لدي الأطفال، القاهرة ،دار الفاروق في الاستثمارات الثقافية

١٤-خيري عبد اللطيف وآخرون (٢٠١٠) : سيكولوجية اللعب ،القاهرة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

١٥-رشدي أحمد طعيمة (٢٠١٢) : المهارات الاجتماعية فى حياتنا المعاصرة ،دار فرحة للنشر ،المنيا .

١٦-زينب محمود شقير (٢٠٠٦) : اسرتى ،مدرستي اتا ابنكم المعاق ،سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين ،ط٣،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية .

١٧-سهير احمد وآخرون .(٢٠٠٨)اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة .قسم العلوم النفسية , كليه رياض أطفال , جامعه القاهرة .

١٨-سهير محمود أمين (٢٠١٠) : الإرشاد النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة ،دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٩-صالح هارون (١٩٩٦) : مقياس تقديرات المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة ،الرياض ، رسالة تربية وعلم نفس العدد (٢٠) ،الجزء الأول .

٢٠-طريف فرج (٢٠٠٣) : المهارات الاجتماعية ،القاهرة ،دار الغريب للطباعة والنشر.

٢١-طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨) : استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ،القاهرة ،ابتراك للنشر والتوزيع .

٢٢-عبد الحليم محمود السيد وآخرون (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي المعاصر ،القاهرة ،ابتراك للنشر والتوزيع .

٢٣-عبد الرحمن سليمان .(٢٠٠١) سيكولوجيه ذوى الاحتياجات الخاصة : المفهوم والذات .الجزء الأول , القاهرة , مكتبه زهراء الشرق .

٢٤-عبد الصبور منصور (٢٠٠٣) : مقدمة التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق .

٢٥-عزه ممدوح عبد المقصود (٢٠٠٣) : مدى فاعلية برنامجيين إرشاديين في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للكفيف في مرحلة المراهقة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية البنات ،جامعة عين شمس

٢٦-عزيز سماره ،عصام نمر (١٩٩٢): محاضرات في التوجيه والإرشاد ،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع

٢٧-علاء الدين كفافى (٢٠٠٣) : قراءات في علم النفس ،مشكلات نفسية واجتماعية ،القاهرة ،دار قباء

٢٨-عمرو رفعت عمر (٢٠١٢) فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصريا ،مجلة كلية التربية ببنها ،العدد(٩١).

٢٩- فتحي عبد الرحيم .(١٩٩٠)سيكولوجيه الأطفال غير العادين واستراتيجيات التربية الخاصة.الجزء الثاني,الكويت,دار القلم

٣٠-فيوليت فؤاد (١٩٨٦): الإعاقة البصرية والجسمية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي ،الكتاب السنوي لعلم النفس ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية

٣١-محمد فؤاد عبد الباقي (٢٠١٠) : صحيح مسلم للإمام أبى الحسن بن الحجاج القشيرى النيسابورى ،المنصورة ،مكتبة فياض للنشر والباعة والتوزيع .

٣٢-يوسف القريونى وآخرون .(١٩٩٥) المدخل إلي التربية الخاصة .دبي ، دار القلم والتوزيع

33- Asher,S.R.,&Taylor,a.P .(1993) . the social outcomes of mainstreaming :sociomeyric assessment and beyond. exceptional children quarterly.

34- Buharwa,Hartshone and Sharon (1998).parents and teachers ratings of the social skills of elementary age students who are blind. Journal of visual impairment and blindness,92,7,353-511

35- Carlyon,w,D,(1997),Attribution retraining; implications for its integration into perspective Skill raining ,Socil psychology review26,1.61-73 .

36- Carol,f.,Doop et al(1995).social skills development for pre-school children withvisal impairment pepper presented at the annual international coknvention of the council for exceptional children (173),indianapolis,IN,April 5-9)

37- Frankel, F. & Feinberg, D. (2002). Social problems associated with ADHD vs. ODD in children referred for friendship problems. Child Psychiatry and Human Development, 33 (2), 125-146 .

38- Furnham,a.(1983) situational determines of social and skill(in :ellis&whiting.newdirection in social and personal relationship)..london:methuen inc .75-109

39- Jenkins,.9(1999).social skills ,social research skills sociological skills :eaching reflexivity. Eaching sociology,23,16-27.

40- Jindal.D.(2009).generalization and maintenance of social skills of visually impaired children ,Indian Journal of disability and Rehabilitation.vol.18.no,1. p.p-12

41- Maccuspie, patrici and ann. (1990).the socialaccepance and interaction of inrgraed visually impaired children.diss.abs,in.,A,c.53.no.1 . Roach, R. (2002): Blue field stat of offers free computer and life skills classes Black Issues in Higher Education, 19(4), 46-67

42- Pickard,B.T.(1994).social skills intervention for young children with visual impairment and additional disabilities. university of Massachusetts .

43- Roach, R. (2002): Blue field stat of offers free computer and life skills classes Black Issues in Higher Education, 19(4), 46-67.

44- sattler,D.n.(2000).child development in contex .Boston, Houghton Mifflin.

45- Segrin, C. (2008). Social skills training. In O'Donohue, W. Fisher. J. E. (Eds.), Cognitive behavior therapy: applying empirically supported techniques in your practice (502-509). Hoboken, New Jersey: Wile

46- swanson ,B.M.&willis,D.J (1979) under standing exceptional children and youth: An introduction to special education. Chicago ,Rand,Mc,Nally collage publishing Co

47- Troster,H.&Brambring ,M.(1994).the play behavior and play materials of blind and sighted infants and preschoolers. Journal of visual impairment &Blindness,88,5,21,-32

48- vaugh,et,al.(2000). Friendship and Social Competence in a Sample of Preschool Children Attending Head Start. Development psychology,36,3,326-338 .

مواقع الكترونية :

www.6oyor-aljnah.com/vb/t1o3316.html

www.kenanonline.com/asters/Sahermakld/posts/281014